تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أقسى هجرة يشهدها التاريخ..
سوريا البلد الذي يلفظ أبناءَه مكرهاً

في رمضان لعلكم:
تسرفو
تشبعو
تتسلّو

ن

ملحق العدد ١٤٥

سوريا
حكم الأسد

للكاتب:
د. محمد حاج بكري

/http://syriaoxygen.com

السنة الرابعة – العدد (145) – 20-06-2015

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 أقسى هجرة يشهدها التاريخ.. سوريا البلد الذي يلفظ أبناءَه مكرهاً
رزق العبي | تحقيق

7 النظام يرمي شبيحته بعد إعاقتهم
أوكسجين | كفرنبل

8 مركز جنتي.. لتنمية وتطوير المرأة
بتول العبد الله | حلب

10 في رمضان لعلكم.. تسرفون، تشبعون، تتسلون
سهير أومري

12 المهدئات والمسكنات على طريق الادمان
سوسن نابلسي | تقرير

14 بالأرقام.. الريف الإدلبي يشهد جنوناً بالأسعار
أوكسجين | إدلب

16 غرفة عمليات فتح حلب.. هدوء يسبق العاصفة أم خيبة أمل
أوكسجين | استطلاع رأي | حلب

17 يا ليت الجولاني ومن معه يعلمون
د. أسامة العلوجي

18 دفعت أولادي ثمنا لطلاقي
كفرنبل | أوكسجين

19 زعماء العالم متهمون بالفشل المخزي بخصوص أزمة اللاجئين
ترجمة | خاص أوكسجين

20 فيزيولوجيا الصّدمة وأثرها على الأطفال
أ. أحمد شيخاني | معالج نفسي

22 القابون.. الحي الثائر والهدنة المخروقة
عدي عودة | القابون

23 أكل مال الثورة اليتيمة
د. أسامة العلوجي

24 لجنة تمكين مدينة حلب.. نحو إدارة رشيدة
فارس الطيبي | حلب

25 حملة «عيش».. مبادرات شابة في ريف ادلب للإعادة الحياة
أوكسجين | كفرنبل

26 صديدٌ يجثم في الذاكرة
الديمة سكوب | أدب

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com

FaceBook
oxygen.zabadani.syria

Twitter
OxygenSy

رمضان
الشهيد والمعتقل

إفتتاحية العدد

هيئة التحرير

يحل رمضان للمرة الخامسة منذ اندلاع الثورة السورية اليتيمة، فاقداً نكهته ولمته فعلى كل مائدة سورية جرح لم ولن يندمل وفي كل بيت شهيد أو معتقلاً أو مفقود وفي كل عين دمعة لفراق أحدهم وغصة بقلب أم ثكلى. مائدة رمضان السورية أصبحت باردة تنتظر لمة أهلها بعد طول غياب، وأمكنة مهجورة وأبواب موصدة ومنازل موحشة هجرها أهلها.

يختلف رمضان هذا العام عما قبله بزيادة عدد المعتقلين والمهجرين قسراً وارتفاع وتيرة العنف من قصف وتدمير. في الزبداني على سبيل المثال يلقي الطيران المروحي ٨ براميل يومياً على الأقل ناهيك عن صواريخ الفيل وصواريخ الغراد وكذلك حلب ولم تسلم الحسكة ودير الزور من أفعال بعض الجماعات المسلحة أيضاً وجرائمها.

إنها المآسي التي ما ملت ضيافة السوريين، في أرض أكلت نصف شعبها حرباً ولم تشبع لكن سورية التي قست عليها الحرب ماتزال صابرة كصبر الأمهات اللاتي فقدن أبنائهن على مسارح الوطن الذي ضاق بأنباءه.

أما الموائد الرمضانية الفارغة التي اقتصرت على طبق او اثنين لا أكثر غاب عنها طبق الفتوش والتبولة لتكلفتها الباهظة أو عدم توفر المواد لصنعهما داخل الحصار.

إنه الرمضان الخامس في ضيافتنا كما الحرب وبالرغم من عمق الجرح ما يزال السوريون يمارسون طقوسهم الإيمانية في رمضان، متبادلين ابتسامتهم المتعبة مع صحون الإفطار التي يتهاداها الجيران قبل الأذان، مكابرين على الجرح منتظرين أمل الحرية ومعرفة مصير المفقودين وإطلاق سراح المعتقلين.

رمضان هذا العام كئيب حزين..يحمل صوماً مقصوفاً.. وإفطاراً برميلياً..

اعاده الله عليكم بإسقاط النظام.

أقسى هجرة يشهدها التاريخ

سوريا البلد الذي يلفظ أبناءَه مكرهاً

رزق العبي | أوكسجين

وصفاً يُطلق عليها القارة العجوز، لكنها واقعاً أصبحت ملاذاً ومقصداً للشباب العربي على وجه العموم، والسوري على وجه الخصوص، فمع تفاقم الأحداث وتسارع خطورتها، لجأ الشباب إلى الهجرة هرباً من الحرب، وأملاً في إكمال مستقبلهم التعليمي، بعدما صارت الجامعات حكراً على مؤيدي النظام السوري، وعجز الائتلاف بطوله وعرضه عن تأمين بيئة تعليمية شرعية للشباب السوري، حيث تعتبر السويد وألمانيا من أولى بلدان القارة العجوز في استقبال الشباب المهجرين من بلدانهم.

يرى الشاب خالد السعدي أن البلد أصبحت مرتعاً للفوضى وهي غير قابلة للنهوض تعليمياً، لذلك آثر السفر إلى النمسا ليكمل مشواره التعليمي يقول خالد "الوضع في سورية أصبح صعباً وأكثر ما يوجعني أنني أسكن في دمشق ولا أستطيع الذهاب إلى الجامعة، كونها أصبحت حكراً على المؤيدين لنظام الأسد، فسافرت إلى النمسا لأن مستقبلي خط أحمر".

وتحدث سعيد في نفس السياق إلا أنه أضاف سبباً آخر يقول "لم أستطع العيش في سورية لا لأنها مشبعة بالقصف والطيران وظروف الخوف إنما من أجل مستقبلي خذلني محتكري العمل والمعيشة أصبحت صعبة فقررت السفر لأبدأ من الصفر لأن اوروبا تساعد المهجرين لأسباب الحرب".

بمجرد وصول السوريين قاصدي الحصول على لجوء في ألمانيا، يسلمون أنفسهم إلى السلطات متمثلة بإدارة الهجرة، ليتم فوراً إيواؤهم في مراكز الاستقبال (يقيمون فيها من ١٠ أيام إلى شهرين)، ثم يتم نقلهم إلى أحد المخيمات في إحدى الولايات وفق معايير تتخذها تلك الولايات بالتنسيق مع الإدارة الاتحادية للهجرة واللاجئين، ويحصل القادمون في إطار برامج الحصص المتفق عليها مع منظمة الأمم المتحدة على إقامة لمدة سنتين بشكل مباشر وسريع، بينما ينتظر القادمون بطريقة "غير شرعية" مدة تتراوح بين ٣ و ٨ أشهر حتى يحصلوا على تلك الإقامة، وذلك على الرغم من القرارات التي اتخذتها الداخلية الألمانية مؤخراً والقاضية بتسريع البت في طلبات اللجوء، وتتفاوت أيضاً مدد الحصول على الإقامة وفق تفاوت الولايات الألمانية في سرعة الإجراءات، ويقضي القادمون فترة الانتظار تلك في المخيمات وأماكن الإقامة الخاصة باللاجئين السوريين، حيث غالباً ما يتم إيواء الأفراد في مساكن مشتركة، بينما يتم إعطاء الأسر مساكن خاصة بهم.

يصل اللاجئون السوريون إلى ألمانيا جواً أو براً عبر بلدان الجوار، والوصول البري يحدث في أغلب الأحيان بعد رحلة

بحرية تضعهم في شاطئ إحدى دول الاتحاد الأوروبي المطلة على الأبيض المتوسط (اليونان أو إيطاليا غالباً)، إلا أن العبور نحو ألمانيا يتطلب حذراً من قبل العابرين، حيث يتجنب السوريون خلالها أخذ بصماتهم في إحدى البلدان المجاورة لألمانيا، بينما لا يأبهون بالبصمة التي تؤخذ في اليونان كون بصمتها غير معترف فيها داخل ألمانيا الاتحادية، لذا يرى السوريون أن أفضل بر يمكن الرسو في شواطئه بالنسبة للمهاجرين نحو ألمانيا هو اليونان.

وبمجرد وصولهم إلى الأراضي الألمانية يتم استقبالهم من خلال مراكز الاستقبال التابعة لمكاتب الإدارة الاتحادية للهجرة واللاجئين (BAMF)الـ ١٦، عن طريق مكتب واحد يتبع لهذه الإدارة في كل ولاية ألمانية، وتعتبر قضية إيواء اللاجئين قضية خاصة بكل ولاية على حدة، إلا أنها تجتمع جميعها بقانون اللجوء في ألمانيا وتعتبر أهم فقراته هي عدم طرد أي لاجئ إلى مكان يهدد سلامته لأحد الأسباب التالية: (أصله الوطني ـ عقيدته الدينية ـ قناعاته السياسية ـ انتماؤه).

وبقدر ما تعتبر الهجرة حلماً لبعض للشباب في ظل الحرب الدائرة إلا أنها غير مستحسنة للبعض الآخر، حيث يعتقد معاذ الطالب المنقطع عن جامعته بسبب الحرب أن الهجرة استنزاف لطاقات الشباب خارج أوطانهم، ويرى فيها سطواً على الفكر، ولن يجرأ على اتخاذ قرار الهجرة ويفضلُ أن يبقى منتظراً استقرار البلد على الهجرة.

لكن صديقه مؤيد الذي قاطعه قائلاً "لو أن معي ثمن السفر لتركت البلد منذ سنتين، لكن حالتي المالية ضعيفة وأهلي غير قادرين على دفع تكاليف الهجرة مع أني خسرت جامعتي وفقدتُ مستقبلي".

محمد الشايب يقول" بعد أن تفاقمت الأحداث تركت جامعة دمشق وبعد فترة شعرت أنني بحاجة لإكمال مشواري التعليمي خاصة وأني أدرس اللغة الإنكليزية وسأقصد أي بلد أوروبي لأتعلم وبعدها سأعود إلى هنا فليس شرط الهجرة أن أبقى طوال حياتي بعيداً عن بلدي التي تعلمت فيها أحرفي الأولى"

وختم محمد كلامه "أتمنى من جميع الشباب أن يضعوا نصب أعينهم فكرة العودة إلى سورية بعد انتهاء الحرب لنبني من جديد ما هدمته همجية النظام"

يقول أبو محمود وهو رجل الذي لم يسمح لابنه بالسفر "حتى الهاربين من الموت في بلادهم بحثًا عن لقمة عيش في بلاد مجاورة، والذين سمعوا ذات يوم من المغتربين قصصًا لحياة ملونة بغير السواد، أو شاهدوا في التلفزيون نمطًا للحياة مختلفًا يبدو في نظرهم يشبه الأحلام... ما دفعهم للتفكير في

الهرب إليها خلاصًا من واقع مرير لم يعد يستطيعوا مواجهته وتحمّل مشاقّه قد لا يخدمهم القدر فيموتون غرقاً لتقذف بهم الأمواج في شتى دول العالم موتى. انا منعتُ ولدي من السفر كي لا أرسله من موت إلى موت آخر أو ربما موت على قيد الحياة".

كان على هدى أن تعبر البحر لا الجبال كي تصل إلى أوربا وهي الفلسطينية السورية التي خاضت البحر المتوسط من الإسكندرية إلى إيطاليا برفقة رضيعتها ابنة التسعة أشهر وزوجها وحماتها، الذين فضّلوا أن يغادروا مصر، تقول هدى "لأننا لم نملك خياراً آخر، فلا نستطيع العودة إلى بلدنا بينما الحياة في مصر أصبحت كالجحيم للسوريين في بعض المناطق" وفيما يبدو أنه قاسم مشترك بين جميع اللاجئين كان ثمة اعتقاد خاطئ بسهولة ما هم مُقْبلون عليه. توضّح هدى، التي غادرت سوريا قبل عامين، أن أقاربها الذين سبقوها إلى السويد أخبروها أن الرحلة سهلة ومضمونة ضمن قارب واسع ومريح، لكن الواقع كان أكثر هولاً "انصدمنا أن القارب صغير ومخصّص للصيد، وكان عدد المهاجرين حوالي ١٧٠ شخص بدلاً من ٦٠ حسب ما أخبرونا سابقاً" تقول هدى (محشورين كالمخلّل في القارب).

حقوق اللاجئ قبل الحصول على الإقامة:

يمنح طالب اللجوء الحق في الحصول على مقابلة شخصية مع مترجم فوري لشرح الأسباب الفردية التي دفعته للجوء، وهذه المقابلة يعتبر العامل الأساسي في البت بشأن طالب اللجوء، ويقوم تقييم وضعه على أساس ما صرح به خلال هذه المقابلة، ويحصل طالب الإقامة على تصريح إقامة لحين اتخاذ القرار في طلباتهم.

وريثما يحصل السوري على إقامته توفر له مراكز الإيواء مجموعة من الخدمات التي تتمحور في الجانب الإنساني، مثل تقديم الإعانات الغذائية والصحية ورعاية الأطفال صحياً وتعليمياً، بينما لا يسمح لطالبي اللجوء بالعمل قبل الحصول على الإقامة، كما لا يسمح لهم بمغادرة المدينة المحددة لهم.

ويُمنح طالب اللجوء مبلغاً شهرياً لا يجاوز ٢٠٠ يورو كمساعدة في تلبية الحاجات اليومية، فيما يتم تعويض الأسر بمبالغ رمزية عن الأطفال أيضاً، وتختلف أيضاً المبالغ بشكل بسيط بين الولايات التي يمكث فيها طالبو اللجوء، إلا أن هذه المبالغ تعتبر منخفضة نسبياً مقارنةً ببلدان أخرى مثل السويد.

مكاتب وهمية هدفها النصب وجمع الثروة:

انتشرت مع تفاقم أعداد الشباب المهجرين إلى أوروبا مكاتب تحمل اسم (مكتب تهريب) إلا أن معظمهم يعمل بخفية ويفرضون وجودهم عبر رقم فايبر أو واتساب، ثم اللقاء مع الراغب بالسفر في أحد مقاهي أكسراي وسط اسطنبول. ويطلب هؤلاء السماسرة أرقامًا فلكية للتهريب إلى أوروبا، كما يقول حسان وهو سوري لاجئ في ألمانيا منذ ٤ أشهر، موضحاً أنه كان يقيم في أنطاكيا الحدودية دون عمل فقرر الهجرة بعد أن باعت أمه صياغتها، وقابلَ المهرب في قهوة بأكسراي واتفقا على الهجرة إلى إيطاليا عبر البحر من مدينة مرسين لقاء ٦ آلاف دولار.

يقول أحمد وهو شاب من مدينة دير الزور يقيم في اسطنبول، أنه تعرض لعملية نصب من مهرب سوري، بعد أن أمن له هذا الشخص جواز سفر فرنسي، وحجز طائرة مباشرة إلى مطار ليون مقابل ٩ آلاف يورو.

لكن أحمد الذي دفع ألفين يورو سلفًا أوقف في مطار صبيحة حين استدعى أمن المطار امرأة تتقن الفرنسية لتحاوره، فلم يستطع لأنه لا يتقن اللغة، مضيفًا أن الشرطة احتجزته ليومين.

وقال أحمد"لم أعد أود المغادرة سأعمل هنا والرازق هو الله ألفين يورو احتال المهرب عليّ بهم وبعت كل ما أملك في سوريا من أجل السفر"

يتحدث عبد الحميد -أحد المهربين من مدينة حلب-عن تفاصيل التهريب قائلا:(كلما تجمع لدي مجموعة من الشباب لا تقل عن عشرة أذهب بهم إلى تركيا عن طريق التهريب ثم نسلك الطريق إلى مدينة "إدرنة" على الحدود اليونانية التركية، بعد أن نصل اليونان إما أن استخرج لهم جوازات سفر مزورة تحمل صورهم الشخصية بأسماء تعود لمواطنين من أوروبا أو أتركهم في أثينا حسبما يرغبون"

نتج عن الحرب الدائرة في سوريا تجار حرب واستغلاليين ووصوليين، البعض يستنجد بهم لإنقاذهم من الموت المحتم وضياع المستقبل وآخرون ينعتوهم بتجار الموت لكونهم يستغلون المحتاجين لهم ويلهفون أموالهم فغالبيتهم من أصحاب السوابق والكذب والخداع.

النظام يرمي شبيحته بعد إعاقتهم

أوكسجين | كفرنبل

من قبل الأسد حرقوا البلد واحترقوا معها بعاهات تدوم معهم طوال حياتهم كعمى كلي أو شلل نصفي أو حروق أو ندبات تطبع علامات على أجسامهم لا يوجد لها علاج طوال حياتهم.

فقد تم تهميشهم ونبذهم من قبل الإعلام التابع للنظام السوري فليس لهؤلاء قيمة بعد إصابتهم بالإعاقة فقد أصبحوا غير فعالين لحماية الاسد أو ليكملوا حرق البلد.

باتت نفسية الشباب المصابين بالإعاقات أكثر سوء لعدم تبني أي جهة لهم مادياً ومعنويا بعد إصابتهم.

هؤلاء المصابون أصبحوا عالة على أهلهم فكل ما يفعلوه هو الذهاب للمشفى العسكري وتلقي العلاج.

وائل شبيح كان يقدم الولاء للنظام قبل إعاقته بالدفاع عنه متجاهلا كل الإنسانية والرحمة حيال أبناء بلده فكان يقوم بمداهمة البيوت واعتقال الشباب بشكل عشوائي من الطرقات وتعذيبهم.

وائل متزوج وعنده طفلان صغيرا ن يحتاجان للرعاية والاهتمام من والدهما الذي بات غير قادر على رعاية نفسه.

أصيب وائل بطلق ناري إثناء الاشتباكات في ركبته فاضطر الأطباء لبتر ساقه هذا السبب الذي دفع زوجته لأخذ أطفالها وتركه لمواجهة مصيره المجهول دون أن تكترث به فهي لا تستطيع العيش والاستمرار مع رجل معاق أو معطوب هذا ما قاله وائل.

يضيف وائل "**يقوم بزيارتي مجموعات تطوعية يقدمون لي المعونة ومبلغ من المال**".

يقول وائل "أنا أتلقى علاجي في مشفى تشرين العسكري أو المشافي الحكومية نظراً لكثرة المصابين العسكريين فاضطر للذهاب إلى المشفى لتلقي العلاج وأخذ الدواء اللازم لفترة من الزمن ومن ثم تركي إكمال العلاج على حسابي الشخصي كوني سني أما زملائي من العلويين فهناك نقاط طبية تقوم بعلاجهم أينما كانوا في حين يجب على الدولة التكفل بنا وبعائلاتنا لأننا أصبحنا غير قادرين على العمل.

أما عصام أصيب بشلل نصفي نتيجة قذيفة إصابته أثناء المعركة جعلت منه جثة هامدة في الفراش ٢٤ ساعة لا يستطيع غير الكلام أما راتبه فقد توقف بعد إصابته مباشرة الذي كان يقبضه كمتطوع فأصبح يأخذ راتب أقل من راتبي العسكري العادي.

فعصام كل همه الآن إن يذهب إلى طبيب يجري له عملية جراحية ليتمكن من الوقوف على قدميه من جديد حتى لو كلفته العملية الجراحية بيع بيته وأرضه وكل ما يملك فهاجس الوقوف على قدميه يسيطر على كل تفكيره تماماً مع أن هذه العمليات ليست ناجحة مئة بالمئة هكذا قال أخو عصام.

وأضاف أخو عصام "لكن الأطباء يبيعون الوهم للمصاب الذي ستسوء حالته بشكل مضاعف بعد فشل العملية ولن يكون حاله جيداً في حال رفض ذويه اجراءها لأنه سيعتبر الأمر تقصيرا منهم بحقه فمن غير المنطقي أن تبيع الأسرة بيتها أو أرضها لتدفع مقابل هذه الأوهام" وأردف

"لكن عصام لن يقتنع بهذا المنطق لأنه يريد الوقوف على قدميه من جديد بأي ثمن الآن نحن مجبرين على بيع ممتلكاتنا للإنفاق على أهلنا وأطفالنا."

إلى هذه اللحظة لم يتمكن النظام من تأمين أطراف صناعية للمصابين الذين فقدوا اطرافهم أثناء المعركة أو أقل الإيمان تأمين رواتب شهرية لهم للإنفاق على عائلاتهم في حال لم يستطيعوا الرجوع للحرب أو أصبحوا غير قادرين على العمل.

هذا هو نظام الغدر يرمي بمناصريه عند أول مطب فمن يقتل شعبه ويحرق الأطفال بالبراميل المتفجرة ويسمم الهواء الذي يتنفسوه لا يؤتمن له جانب.

مركز جنتي

لتنمية وتطوير المرأة

بتول العبد الله | حلب | أوكسجين

في ظل ظروف الحرب... ووسط الخراب والدمار تنبثق فكرة جميلة متمثلة بمركز جنتي لتنمية وتطوير المرأة... وقد افتتح هذا المركز منذ فترة في داخل مدينة حلب

قساوة الحرب حسب رأي مديرة المركز الآنسة هند كانت سبباً في إيجاد الكثير من الأفكار، ومركز جنتي كان واحدا منها.

وأضافت: عندما لمسنا الفراغ الاجتماعي الحاصل والضغوط النفسية الكبيرة في نفوس الجميع خاصة ربات المنازل وبدأنا نفكر بعمل مفيد يملأ فراغ السيدات ويكون مسليا ويناسب ميولهن في نفس الوقت، افتتحنا مركز جنتي بعد استشارات كثيرة ليحوي المركز أربعة اقسام وهي: القسم الطبي الذي يضم الإسعافات الأولية والتمريض وقسم المهارات اليدوية والمكتب التعليمي ومكتب التنمية والإرشاد النفسي وفي المركز حديقة جميلة لأوقات الفراغ.

وعن القسم الطبي حدثتنا الآنسة ثورة عن ضرورته وأهميته في الظروف الراهنة التي تفرض زيادة الاهتمام بالجانب الطبي خصوصا بعد غياب معظم الكوادر الطبية عن المدينة، وترى الآنسة ثورة أن سيدة المنزل بإمكانها اسعاف أحد افراد أسرتها او حتى جيرانها في حال تعرضوا لحوادث بسيطة كالحروق والجروح البسيطة أو حالات الإغماء أو الاختناق خصوصاً عند وقوع القصف ليلاً حيث يصعب نقل المصاب إلى النقاط الطبية بسرعة.

وعلى سيدة المنزل أن تتغلب على خوفها وألا تقف مكتوفة الأيدي في المواقف الصعبة وهذا ما نسعى على تدريبها عليه في مركز جنتي.

أما في قسم المهارات اليدوية فأخبرتنا الآنسة عائشة بأنها كأم تدرك سعادة الأم حين ترى قطعة قامت بحياكتها سواء كانت صوف أو خياطة على أحد أفراد أسرتها فضلا عن تزين منزلها بأعمال الخياطة والسنارة، وأضافت بأنها فترة بأن هذا القسم بغاية الأهمية لسببين أولهما أن ربات المنازل لديهن مبادئ أولية في الخياطة والحياكة ويمكن لنا تطويرها وثانيهما إن الموضوع ليس عاطفي وجمالي فحسب ولكن عندما تنتج السيدة قطعة يمكن ان تقوم ببيعها وبالتالي فقد أمنا لها دخلاً ونشطنا السوق الداخلية.

وفي القسم التعليمي حدثتنا الآنسة ريحانة بأنها تعلم في مكتبها مبادئ القراءة والكتابة والرياضيات والهدف من ذلك هو أن تقوم السيدة بتعليم أولادها في المراحل الدراسية الأولى خصوصاً أنهم اضطروا في مدينة حلب عدة مرات لإغلاق المدارس لأيام وأسابيع نتيجة استهدافها من قبل طيران النظام.

ولا يقل قسم التنمية والإرشاد النفسي أهمية عن سابقيه خصوصاً في ظل العدوان الحربي من الجيش السوري وما سببه من ويلات نفسية على الأسر كما أخبرتنا الآنسة أية مسؤولة القسم

وأضافت أنها تريد أن تعلم السيدات اللواتي أهملن أنفسهن طويلاً أن يحببوا أنفسهن أولا ويهتموا بها ليكن قادرات بعدها على العطاء ففاقد الشيء لا يعطيه، وقالت انها تود أن تعلم السيدات كيفية التعامل مع أنفسهن ومشاكلهن وطموحاتهن وأطفالهن، وإن كانت السيدة تعاني من مشكلات عائلية وأسرية ستحاول المرشدة أن تكون لها الأذن الصاغية لهمومها والبوصلة الصحيحة والعلمية التي توجهها وتدلها على الطريق الصحيح الذي ستسلكه للتعامل مع مشاكلها بأبسط الطرق وأقل ضغط نفسي.

السيدة رشيدة دعبول إحدى المنتسبات للمركز قالت لنا أن ربات المنازل لديهن أوقات فراغ كثيرة وبعد النزوح الكبير للجيران والأقارب تريد الامرأة أن تملأ وقتها بشيء مفيد بأن تتحدث وتحاور وتناقش وهي كمثال امرأة في الخمسين تزوج أولادها وزوجها خارج المنزل لساعات طويلة.

وقد لفت اهتمام السيدة رشيدة القسم التعليمي لأنها تعرف القراءة والكتابة لكن بأخطاء كثيرة وتود قراءة القرآن بشكل صحيح.

أما السيدة أم أسامة وهي في ال ٢٨ من العمر وأم لثلاث أولاد انتسبت للمركز بهدف التدرب على الإسعافات الأولية لأنها لا تستطيع أن تتخيل أنها ستقف عاجزة إن وقع طارئ على زوجها أو أحد أولادها في هذه الظروف، صحيح انها تخاف من الحقن والدم كما اخبرتنا لكنها تخاف على أسرتها أكثر وتتمنى أن يبقوا بخير دائماً.

وترى أن فكرة المركز بنّاءة للمجتمع وتتمنى أن يكون ركناً أساسياً لتأهيل المرأة لتبني جيل المستقبل القادم، الجيل الذي يتمتع بالكفاءة وينبذ الاتكالية والجهل.

في رمضان لعلكم: نتسرفو نتشبعو نتسلّو

سهير أومري | أوكسجين

غايات وأهداف لرمضان... تتنافس القنوات الفضائية العربية على التوجه بها للمشاهد العربي لتحمله من واقعه إلى عالم آخر لا علاقة له بشيء من الدم الذي يملأ الأفق، ولا بالنار التي تشتعل من حوله، ولا بأنين الجرحى والمعذبين والمهجرين من إخوته السوريين وغير السوريين.

فعندما يعلو موج المد العولمي لا قيمة أمامه لدم ولا أرض ولا وطن، بل كل شيء أمامه يصير سلعة، المبادئ سلعة..المواقف سلعة... وحتى المعاني تصير سلعة.

وبما أن رمضان شهر المعاني فمزاد البيع قد بدأ... والجمهور العربي قد احتشد، بل تسمر أمام الشاشات وعلى الفضائيات فمرحبا بالبائعين، وطوبى لأرباح الفراعين ... وتحية لتاج قارون العظيم ومفتاحه الثقيل، وأهلاً بقهقهة النمرود المتعالية مع حلقات المسلسلات وعلى أنغام المسابقات، ووقفة إكبار وإجلال لأضواء المتاجر المتلألئة بأسماء الماركات، وطوبى لشايلوك يبتسم كل مساء وهو يغلق حسابه عن أرباح تعجز حاسبات الدنيا عن إحصائها بعد أن أدخل السرور على قلوب الصائمين ومنحهم هدايا المسابقات، وفرّحهم بفُتات فُتات عائدات الاتصالات والرسائل والمشاركات.

واقع مؤلم يسود عالمنا، ظاهرُه أننا نقاوم الموت بالإقبال على الحياة، وباطنه التشاغل وتخدير للضمائر عن الالتفات لبطون خاوية ، وأجساد عارية، وأقدام حافية، وجراح نازفة، وعيون تائهة.

فبينما يعيش السوريون داخل سوريا في سجن كبير، وتُغلق دونهم أبواب الدول والمدائن، ويطوف جرحاهم يبحثون عن دواء، ويتطلع أطفالهم لكتاب يشقون بعلمه حجب الظلماء، في تلك الأثناء ينهمر طوفان التسليع في رمضان لينال كل المعاني فإذا بالرحمة تصبح تعاطفاً مع أحداث المسلسلات، والهمة والعزيمة تصبحان دأباً على المشاركة في المسابقات وحضور السهرات والحفلات، وإذا بالصبر يصبح إغراء للنفس بالإقبال بعد الإفطار على ما لذ وطاب دون حدود ودون نهاية، وبهذا لتصير الأوقات سلعة... والمشاعر سلعة....

والأفكار سلعة... والمواقف أيضاً سلعة يشتريها المدّ العولمي بإعلاناته البراقة في الإذاعات والفضائيات، ونبيعها نحن على مذبح التفريط والإهمال، ليغدو حالنا بعد الإفطار وكأننا ننتقم من كل ساعة مرت علينا ونحن صائمون، ننكبُّ على المباحات ونتفنن في الاستزادة منها، ولو كان ذلك فوق الحاجة ومجسداً كل معاني الترف، وعلى نحو لا نفكر فيه بعذابات غيرنا وأوجاعهم ، فعلى سبيل المثال وبحسب الخليج أون لاين فقد أشارت تقارير اقتصادية نُشرت مؤخراً أن معدلات الإنفاق للأسرة العربية بالشهر الكريم تعادل قيمة الإنفاق في ثلاثة أشهر، وأن استهلاك الأسرة يزيد بنسبة ١٥٠ ٪ على الرغم من أن كمية كبيرة من الأطعمة التي يتم استهلاكها لا يستفاد منها، وإنما توضع للعرض فقط، وأحياناً للتفاخر، ولكي تكون الموائد عامرة ليس أكثر.

كما تشير هذه التقارير إلى ارتفاع معدل استهلاك المواطنين في العالم العربي للمواد الغذائية واللحوم والدواجن خلال هذا الشهر.. فعلى سبيل المثال يزيد معدل استهلاك الدواجن بنسبة ١٠٠٪، واللحوم الحمراء بنسبة ٥٠٪ رغم ارتفاع الأسعار. كما تزيد نسبة معدلات الاستهلاك على منتجات السكر والدقيق والزيوت والسمن بنسبة تتراوح ما بين ٤٠٪-٣٠٪

وتشير بعض الدراسات أيضاً أن ٤٥٪ من الوجبات التي يتم إعدادها في رمضان في بعض الدول الإسلامية الغنية تذهب إلى صناديق القمامة.

هكذا يكون استهلاك أمة العرب للطعام في رمضان، مع أن البديهي أن تكون نسبة الاستهلاك قد انخفض ثلثها على الأقل نظراً لكون وجبات الطعام قد أصبحت اثنتين لا ثلاثة فكيف بحالنا ونحن نستهلك كل هذا الطعام وصرخات الجوع والعطش من السوريين وغيرهم من الشعوب المقهورة تملأ الآفاق!!!

رمضان يقرع الأبواب يستنهض فينا الهمم لا لنجعله سوقاً نبيع فيه معاني الصيام على أنها سلعة ووسيلة لكسب أساطين المال متجاهلين كل العذابات والآلام، بل لنحقق الغاية التي لأجلها فرض علينا الصيام عندما قال سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا كُتِب عليكم الصيام كما كُتِب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فنحقق التقوى في حالنا ابتداء من القرش الذي ننفقه وانتهاء بالنوايا القابعة وراء أعمالنا لعلنا نصل لحال الذين استحقوا النصر في رمضان يوم بدر ، ويوم فتح مكة ، ويوم حطين، ويوم عين جالوت، ويوم فتح القسطنطينية.

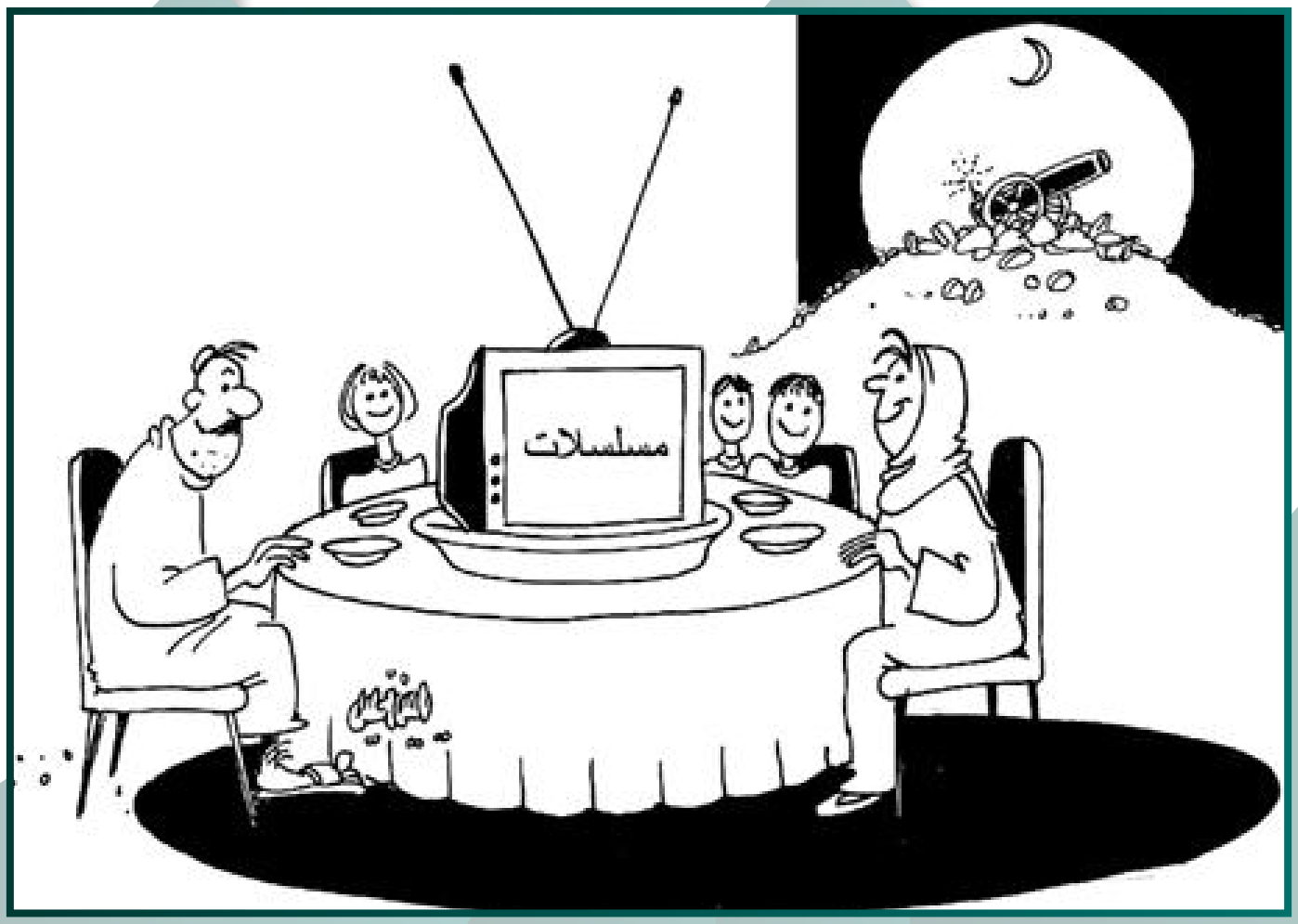

المهدئات والمسكنات على طريق الادمان

سوسن نابلسي | أوكسجين

تسببت الحرب الدائرة في سورية بحدوث أمراض نفسية نتج عنها الخوف الدائم والقلق والاكتئاب، مما دفع بالكثيرين إلى تعاطي مضادات الاكتئاب في خطوة لتخفيف ما ساقته لهم وتسوقه الحرب المستعرة من ويلات، إلا أنه ونتيجة لاستمرار ظروف الحرب وارتفاع وتيرتها في مناطق عدة أصبحت تلك الوسائل العلاجية التي تستخدم أساسا كعلاج مؤقت حتى ينسوا قليلاً من مخاوفهم للحرب ونتائجه ومن قلقهم من صوت الطائرات الحربية وحزنهم بسبب فقدان أحد من عائلاتهم أو هدم بيوتهم أو تعرضهم للإعاقات.

فرح فتاة في العشرين من العمر تعاني الخوف من القصف لبقائها في منطقتها أثناء التحرير وحضورها الاشتباكات وبعد تحرير كفرنبل شاهدت القصف بأنواعه.

تقول فرح لأوكسجين «**أصبحت أخاف من صوت الطائرة وعندما تأتي أنزل بسرعة إلى القبو والآن أشعر بالضيق والقلق ولا أستطيع النوم في الليل فذهبت إلى الطبيب ووصف لي دواء مضاد اكتئاب والآن أشعر بالراحة نوعاً ما.**»

أما قصي فتعرض للإعاقة إثر إصابته بالمعركة بقذيفة جعلته يفقد قدميه الاثنتين

يقول قصي «**بت الآن لا أستطيع العمل بعد بتر قدماي وعائلتي بحاجة لمن يعيلها فلا حول لي ولا قوة فأصبت بعصاب والآن آخذ حبوب مهدئة لتخفيف وقع المصيبة علي**»

والكثير من الأمهات يحتجن للمهدئات بسبب الظروف التي فرضتها الحرب عليهن فأصبحن بمقام الأب والأم معاً والاعتماد الأكبر عليهن وخاصة في حالة فقدان الزوج ومعيل الأسرة.

أم منصور استشهد زوجها في المعركة وأصبحت وحيدة مع أطفالها تقول لأوكسجين «**بعد استشهاد زوجي وهدم بيتي تعبت نفسيتي كثيراً وطوال الوقت أشعر بالعصبية والانزعاج وكرهت كل من حولي حتى الابتسامة لا استطيع رسمها على وجهي فآخذ المهدئات لأنام**».

كما كان لمجلة أوكسجين وقفة مع الطبيب **أيوب خالد الغزول** ليطلعنا أكثر على موضوع المهدئات يقول «كثرت تعاطي المهدئات في ظل الثورة لأن معظم المرضى مصابون بحالات خوف واكتئاب وقلق ورعب مما يضطرنا إلى إعطائهم وصفات منها حبوب مهدئة خفيفة ونتحاشى قدر الإمكان الابتعاد عن المهدئات التي تسبب الإدمان وعادة نعطيها كفترة علاجية

قصيرة وفيما بعد نعطيها عند اللزوم." وأردف الطبيب" نبدأ مع المريض بإعطائه أنواع خفيفة من المهدئات وممكن أن نزيد الجرعة قدر الإمكان حسب استجابة المريض وفق فترة زمنية محددة ويجب على المريض النفسي أن يكون تحت مراقبة الطبيب حتى لا يصاب بالإدمان لأن حالة الإدمان أصعب من المرض."

وعن حالات الإدمان أخبرنا الطبيب خالد أنه لاحظ من خلال معاينة بعض المرضى الوافدين من المشافي الميدانية والصيدليات الميدانية الغير خاضعة للرقابة قد وصف لهم أدوية ظناً منهم أنها مهدئة إلا أنها مخدرة ك(الترامادول) ويوصف من قبل الأطباء وبشكل غريب لأن هذا المهدئ يمكن أن يسبب الإدمان في فترة وجيزة جداً خلال أسبوع من التعاطي ولا يستطيع المريض تركه بعد الإدمان عليه وادمانه لا يقل خطراً عن الإدمان عن المورفين فلا بد من التنبيه على زملائنا الصيادلة والمراكز الصحية بأن لا يعطوا أي مريض نفسي (الترامادول) والاستعاضة عنه بمهدئ خفيف لا يسبب الإدمان.

شرح لنا الطبيب أيوب خالد الغزول عن حالة مريم التي كانت تشكو من عصاب القلق تشعر مريم بضيق خلق حيث تشعر بأن الأوكسجين في الهواء غير كاف ويتسرع نبضها ولا تستطيع النوم. هذا من خوفها من الحرب وخسارتها لابنها أثناء القصف.

ويضيف الطبيب أيوب "عندما يأتي إلينا مريض يشكو من هذه الأعراض نجري له فحص داخلي وفحص قلب وفحص للضغط واذا توضح لنا بأن الفحوصات طبيعيه فندرك بأن حالته نفسية من ظروف الحرب."

يضيف الطبيب أيوب "تؤثر المهدئات على المريض وتريحه فلها آليات تأثير متعددة مثل مضادات القلق اسمها حالات القلق تخفف من استجابة الدماغ وتخفف من توتر العصب وتساعد في تخفيف الاستجابة العصبية بشكل عام فيصبح المريض ينسى آلامه النفسية. "

أما مضادات الاكتئاب حسب رأي الطبيب خالد فهي أقوى من مضادات القلق وتعطي شعور بالسعادة وتجعل المريض مهما كان حزين يشعر بالراحة وينسى مصابه وهذه الحبوب لا تجعل المريض يدمن.اذا كانت تحت اشراف الطبيب المختص"

وعن طريقة ادمان الشخص على الأدوية يزيد الطبيب أيوب "خطورة الإدمان على مادة الديازيبان أو الفاليوم فيكون الإدمان تدريجي لأن المريض سوف ينتقل بعده للمخدرات مع مرور الوقت لأن جسم المريض يطلب مخدر أقوى من الذي كان يأخذه مثل مادة البالتان وهي الآن مقطوعة من السوق".

أما عن أسباب الإدمان فذكر أن الإدمان على المهدئات التي يدخل فيها تركيب مخدر تأتي نتيجة ضغوط الحياة والعسكرية والهموم الفقر أما بعد الثورة يدمن المدني بسبب الحرب.

ويضيف الطبيب أيوب الترامادول والمورفين والبالتان نحن نعتبر هذه المواد مواد مخدرة ومحرمة شرعاً ولا تعطى إلا لمريض عنده احتشاء عضلة قلبية بمرحلة حادة ويتألم آلام شديدة ولا يحتمل آلامه فنعطي المورفين أو لمريض عنده كسر ونعطيه المورفين جرعة أو جرعتين فقط لا غير.

أما مضادات الاكتئاب فلا تسبب الإدمان وهي بسيطة ومريحة للمريض النفسي سواء كان عصاب أو قلق أو اكتئاب أو خوف.

مخلفات الحرب جعلت المدنيين يلجؤون للحبوب المهدئة حتى ينسون مصابهم ويستطيعون إكمال حياتهم التي باتت حزينة وسيئة.

الريف الإدلبي يشهدِ جنوناً بالأسعار

اقتصاد

خاص أوكسجين

رزق العبي | إدلب

شهدت الأسواق التجارية في الريف الإدلبي كغيرها في باقي الأرياف ركوداً ملحوظا في الأسابيع القليلة الماضية، تماشيا مع ارتفاع سعر الصرف لكل من الدولار الأمريكي والليرة التركية وهبوط لليرة السورية، وواصل الذهب ارتفاع أسعاره ليتجاوز ال١٠٠٠٠ ليرة للغرام الواحد قياس ٢٤, ورافق ذلك الارتفاع الجنوني لأسعار السلع الاستهلاكية، ك(الخضروات، المعلبات، اللحوم وغيرها...). في وقت بقيت فيه أجور بعض العاملين في معظم المهن اليدوية على ماهي عليه منذ أشهر. ونتيجة لعملية حسابية أجرينها على عائلة تتألف من أب وأم وثلاثة أولاد لاحظنا أنهم يتكلفون بشكل حتمي ب ١٥٠ ليرة خبز و٣٠٠ليرة خضار ٥٠٠ بندورة و٢٠٠ بوفيه منزلي ١٥٠ ليرة كهرباء ١٥٠ مياه ٢٥٠ نثريات ليكون الناتج ١٧٠٠ ليرة كل يوم أكل وشرب، عدا عن ظروف الآجار التي يعيشها الغالبية.

يقول أبو أيمن وهو أب لخمسة أولاد "أعمل نجار باطون، وهو عمل متعب يتطلب جهداً كبيراً، ولكن في الأشهر القليلة الماضية لم يعد العمل المتوفر يرد نصف حاجة المنزل، مما يضطرني لأستدين من السمان والصيدلي وحتى باع اللحوم»

أبو أيمن الذي لم يتمكن من شراء ألبسة صيفية لأطفاله في ظل ارتفاع الألبسة المخيف كما يقول، لأن دخله الأسبوعي الذي لا يتجاوز ١٥٠٠٠ ليرة بالكاد يؤمن الأساسيات المنزلية. تقاطعه زوجته قائلة «نضطر إلى التقنين في الوجبة الرئيسية على غير المعتاد، بعدما كانت تكفي لعشاء نفس اليوم وربما لغداء اليوم التالي، إنها أيام صعبة يمر بها الناس، كل شيء يرتفع سعره وأجر زوجي اليومي على ما هو عليه»

حال أبو أيمن وزوجته لا يختلف كثيراً عن أحمد الذي يسكن في مع زوجته في شقة بالآجر بعدما تركوا منزلهم لأنه أصبح عرضة للطيران وقصدوا منطقة أكثر أماناً، يقول أيمن «كان الزوج يفرح إذا أتاه طفل وليد إلا أنني وفي ظل هذا الغلاء صرت لا أثق بقدرتي على تأمين مستلزمات الولادة والرضيع»، ويتابع أحمد عن عمله قائلاً«العمل مهما كان صعباً ووقته أطول لا يمكن من خلاله أن يحقق الاكتفاء الذاتي، لا يربح أو لا يجني رأس ماله في تلك الأيام إلا صاحب العمل، أما العمال يضطرون بشكل عام إلا الاستدانة أو بيع قطعة ذهب مدخرة» أحمد الذي مضى على زواجه خمسة أشهر ختم قائلاً «وكل مالها لورا»، في جملة يرى فيها اليأس من الحال في ظل الارتفاع المجنون للأسعار وبقاء أجور العمال على ماهي عليه.

بلغ سعر كيلو البندورة حتى ساعة إعداد التقرير /٢٦٥/ ليرة، والخيار/١١٠/ليرة، في حين وصل سعر اللحم الأحمر خروف /٢٢٥٠/ليرة، واللحم الأبيض فروج/٤٥٠/ليرة، ساهر يعمل مكانيك تصليح دراجات نارية تحدث باختصار أن عمله في اليوم الواحد يضاهي عمل صاحب الورشة لأسبوع لكن الفرق أنا مجرد عامل عند صاحب الورشة، ولستُ قادراً على افتتاح ورشة بمفردي لضعف الإمكانات المادية.

يتقاضى عامل تلك المصلحة من٦٠٠حتى ١٢٠٠ليرة، في حين يتطلب دخل المواطن اليومي لتأمين متطلبات الحياة الأساسية ١٥٠٠كحد أدنى، وفي سياق متصل تحدث بعض المواطنين عن غياب الرقابة على المواد التموينية في المناطق المحررة، واستفزاز الناس بحاجتهم اليومية لتلك السلع، دون وجود رقابة.

يقول وسام «أعمل في دكانة صغيرة لبيع اللبن منذ السادسة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، وأكمل في صالة انترنت عملي من الخامسة عصراً حتى العاشرة ليلاً، لكي أستطيع تأمين قوت يوم لي ولأفراد عائلتي». وسام الذي يتقاضى لقاء العملين معاً ١٦٠٠ ليرة يومياً لم يعتقد يوما أنه غير قادر على شراء أحذية صيفية لطفلتيه الصغيرتين، إلا أن قلة الحيلة أجبرته على كسر الخاطر عند طفلتيه.

في الوقت الذي قال عاملو الأجر اليومي أن مالك المشروع هو الرابح الأكبر وأن العامل له دخل محدود أخبرنا وسيم وهو صاحب شبكة انترنت أن ذلك لا يحصل في مهنته, يقول وسيم «نشتري حزمة الإنترنت بالدولار ونبيعها للمستخدمين بالليرة السورية, والكل بات يعرف أن الليرة في تراجع أمام الدولار الأمريكي, ولكن سعر البطاقة موحد, ولم يتغير منذ أشهر, وأنا كغيري من أصحاب الشبكات بات الدخل الشهري لتلك المهنة غير مجد, بل إنه يزيد من العجز في مالية الشبكة»

يوماً بعد يوم تنخفض حركة الأسواق التجارية في الريف، لتنخفض مبيعات المحال إلى النصف قياساً بالأشهر الماضية، أبو راكان صاحب بزورية قال»على الرغم من أن السلع التي أبيعها ضرورية بشكل يومي إلا أن الناس باتت تعيش حالة تقشف, فمن كان يشتري كيس أرز أصبح اليوم يشتري كفاية يوم واحد لأن دخل الناس أصبح قليلاً قياساً بالمصروف اليومي الرئيسي والسلع كلها في ارتفاع نظراً لارتباط تسوقها من مكان انتاجها بالدولار الأمريكي كان الله في عون الناس»

تنتشر مراكز الصرافة الخاصة بالعملة العربية والأجنبية بكثافة في الريف الإدلبي، فلا يكاد يخلو شارع من وجود صراف، ويتفاوت سعر الصرف الرئيسي لأهم العملات بين مركز صرافة وآخر، حيث تراوح سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الليرة السورية حتى إعداد التقرير يوم ٢٠١٥/٥/١ ما بين ٣١٨/٣٠٨،

ويشكل هاجس ارتفاع وانخفاض الدولار هاجساً أمام الناس، يرى أنس في ارتفاع صرفه أمراً حسناً فهو صاحب مركز صرافة وبالتالي قد يربح مبالغ ضخمة في كل ارتفاع. بينما ترى أم خالد في الدولار كابوس الارتفاع وحلم الهبوط كما تقول, لأنه كلما ارتفع الدولار أمام الليرة كلما ارتفعت الأسعار، ويبقى سعر حياكة الثياب التي تعمل بها لتعيل أفراد أسرتها على ما هو عليه، موضحةً أن ارتفاع الأسعار يطال حتى الأقمشة وأزرار القميص وخيط التطريز.

أبو عمر يعمل سائقاً تاكسي أجرة يقول»اصبح من الصعب على المواطن التنقل بواسطة التاكسي لأن أجور النقل عالية جداً, لقد تراجع عملنا كسائقي تكاسي في تلك الأسابيع, وقد اضطر لبيع التاكسي, والعمل بأي مهنة أراها أفضل, علماً أن موجة الغلاء شملت كل شيء»

يحتاج المنزل في الريف الإدلبي ٣٢٥٠ ليرة ثمن ماء حيث يستجلب الناس الماء عبر خزانات خاصة في ظل انقطاع المياه عن المدينة و٥٠٠٠ ليرة للكهرباء لاستجرار الطاقة عن طريق مولدات الكهرباء الخاصة في المدينة والتي يعمل بها مواطنون مدنيون، تعمل المولدات بنظام الأمبيرات والتي يضطر المواطن لدفع سعر الأمبير الواحد لمدة خمسة ساعات في اليوم ١٥٠٠ ليرة شهريا ويترتب على رب الأسرة توفير ٧٥٠٠ ليرة شهرياً ثمن ربطة الخبز حيث تراوح أسعار الربطة بين ٧٥ إلى ١٢٥ في حين بلغت سعر سندويشة الفلافل العادية ١٠٠ ليرة والشاورما ٢٥٠ليرة وهي أسعار قابلة للزيادة في ظل غلاء ونقص حاد للغاز و حيث تباع الإسطوانة بين ٣٢٠٠/٣٨٠٠ ليرة مما اضطر الجميع للاستعاضة عن الغاز بالببور والذي عاد ليصدر واجهة المطبخ في مختلف أرياف سورية بعدما كان تراثاً لا أكثر.

غرفة عمليات فتح حلب
هدوء يسبق العاصفة أم خيبة أمل

استطلاع رأي:
أوكسجين | حلب

على غرار "جيش الفتح"، أعلنت عدّة فصائل عسكرية معارضة، عن تشكيل غرفة عمليات جديدة، تهدف إلى تحرير مدينة حلب وريفها، وطرد قوات النظام السوري، لكن طول فترة الكمون التي تعيشها جبهات حلب بعد تشكيل هذه الغرفة وتعدد الفصائل التي انتمت إليها جعلت الناس يتباينون في آرائهم حول جديّة هذه الغرفة

أم سمر أم لشهيد تقول "ظننا بأن الهدف من تشكيل غرفة العمليات الجديدة، هو طرد قوات النظام من مدينة حلب وريفها، لكننا تفاجأنا من تقدم داعش وسيطرتها على عدة قرى في الريف الشمالي، وحتى اللحظة لم تتمكن الغرفة من استعادتها بالكامل ولو أن الغرفة عملت منذ أول يوم تأسيسها بالتزامن مع معارك إدلب لتحررت حلب كلها، لكن كره الفصائل بعضها وتخوين بعضهم بعضا وعدم توحدهم سيكون هم سبب خسران الثوار لحلب لا قدر الله"

ويضيف " جمعة " وهو مواطن في مدينة حلب فيقول "أنا غير متفائل كثيراً بتحقيق غرفة العمليات الجديدة لأهدافها، فعدا عن حالة السكون الذي تعيشه منذ تأسيسها لم تستطع هذه الغرفة إنقاذ بعض قرى الريف الشمالي من السقوط بأيدي تنظيم داعش بعد هجومه الأخير عليها"

أما أم وائل فترى أن هذه الغرفة وهمية لا تهدف إلا لاستجرار الدعم على حساب دم الشعب السوري وهي تتحجج بكل حدث أو تصرف تقوم به داعش لتدعي أنها تقوم بتعطيل عملية فتح حلب

ويضيف "سعيد": تلك الغرفة ليست حقيقية، وتفتقد للتنظيم والإدارة ، وما جرى من تقدم لداعش في ريف حلب الشمالي يكشف هذا الأمر

ويحلل " جمال أبو محمود " سبب عدم نجاح غرفة عمليات فتح حلب حتى الآن هو أن الفصائل التي شكلت غرفة العمليات، تسرعت بالإعلان عنها، ما أدى لغياب الفصائل الكبرى، كما أن الخلافات بين مكونات الجبهة الشامية المنحلة، وخلافات أخرى بين جيش المجاهدين وحركة نور الدين زنكي من جهة وكتائب ثوار الشام المنضمة لغرفة العمليات من جهة أخرى، كان سبباً رئيسياً لغياب تلك الفصائل، وأن الاستعجال جاء بعد توالي انتصارات جيش الفتح بإدلب، والشعبية الكبيرة التي حظي بها في أنحاء سورية، كان له دور آخر في الإعلان عن تجمع جديد بحلب قبل إعداد العدة لمعركة كبيرة كهذه ففشلت تلك الغرفة فشلاً ذريعاً حتى الآن على الأقل.

لكن " يوسف " وهو أستاذ مدرسة فيجد تبريراً لغرفة عمليات فتح حلب وهو أن معركة السيطرة على حلب أصعب بكثير مما يتوقعه الناس، إذ إنّ الثوار سيخوضون معارك ضد قوات الأسد في مدينة حلب، وضد قوات النظام وعناصر (داعش) في ريفها علماً أن الغرفة التي تشكلت الآن تخوض أعنف المعارك مع داعش وتقدمت في قرية البل وهي على بداية استعادة صوران نتمنى لهم النصر.

أما " مروان" وهو مواطن حلبي فيرى أن لهذه الغرفة فرصة كبيرة بالنصر ، إن بدأت بحملة تنظيف للمفسدين على غرار الحملة التي جرت في محافظة إدلب قبيل تشكيل جيش الفتح ، فمن غير المعقول أنّ هناك عناصر من الجيش الحر يخوضون معارك طاحنة مع النظام وتنظيم داعش بينما آخرون لا شغلة لهم إلا التسابق بالسيارات وحراسة مقرّاتهم.

وقوات النظام في حلب حسب رأيه تعيش في حالة رعب بعد الهزائم المهينة في إدلب ودرعا ولا تحتاج إلى أكثر من هجوم حاسم وجاد من قبل غرفة الشرفاء في مدينة حلب بعد تنظيفها من المفسدين والأمر يحتاج إلى الوقت فقط

وبين خيبات أمل تستعجل التحرير وبين هدوء يراه البعض أنه يسبق العاصفة تبقى الأمور مفتوحة ، والأنفاس محبوسة ، والعيون ترقب الأحداث وترجو النصر والخلاص.

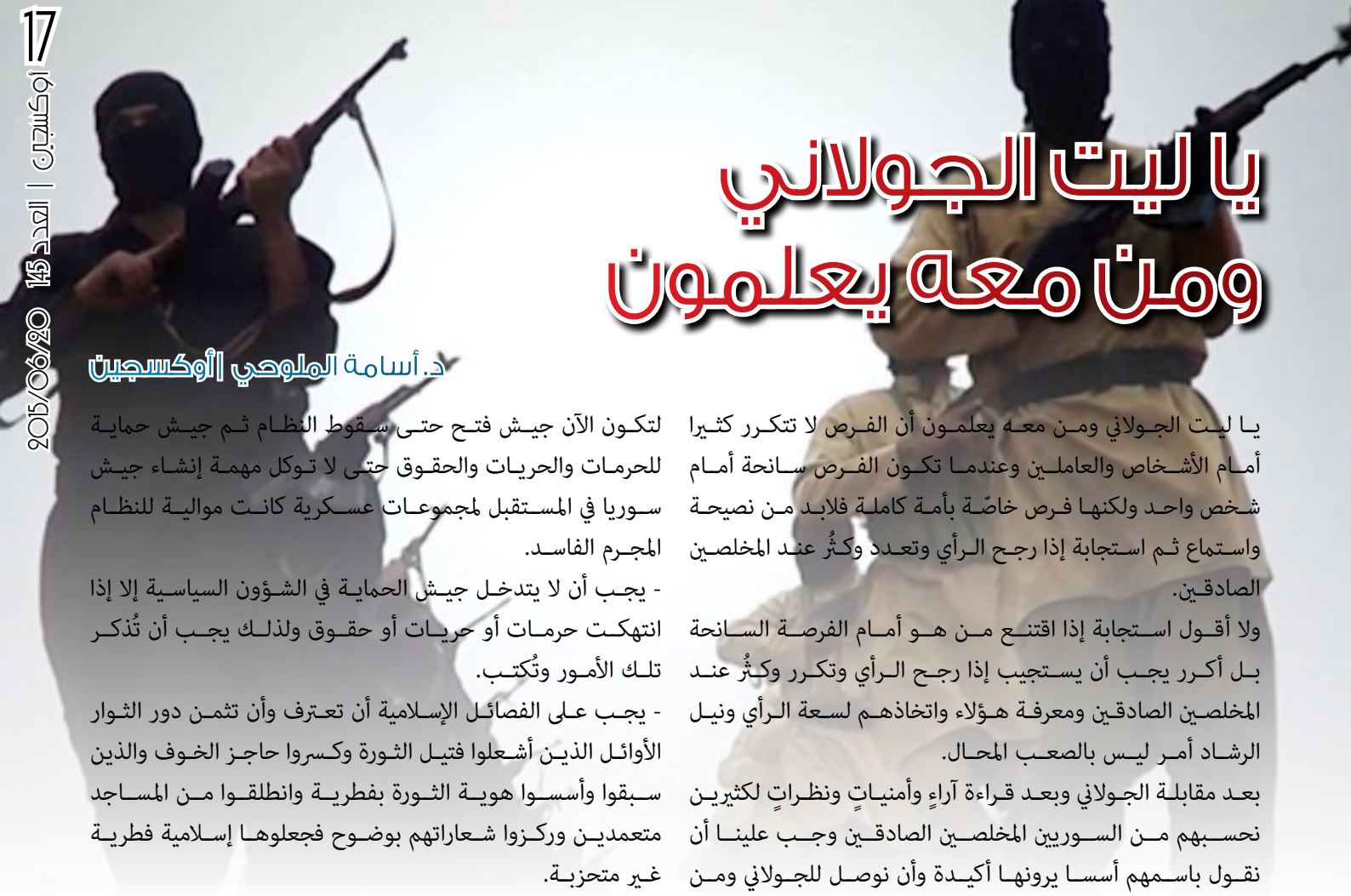

يا ليت الجولاني ومن معه يعلمون

د. أسامة الملوحي | أوكسجين

يا ليت الجولاني ومن معه يعلمون أن الفرص لا تتكرر كثيرا أمام الأشخاص والعاملين وعندما تكون الفرص سانحة أمام شخص واحد ولكنها فرص خاصّة بأمة كاملة فلابد من نصيحة واستماع ثم استجابة إذا رجح الرأي وتعدد وكثُر عند المخلصين الصادقين.

ولا أقول استجابة إذا اقتنع من هو أمام الفرصة السانحة بل أكرر يجب أن يستجيب إذا رجح الرأي وتكرر وكثُر عند المخلصين الصادقين ومعرفة هؤلاء واتخاذهم لسعة الرأي ونيل الرشاد أمر ليس بالصعب المحال.

بعد مقابلة الجولاني وبعد قراءة آراءٍ وأمنياتٍ ونظراتٍ لكثيرين نحسبهم من السوريين المخلصين الصادقين وجب علينا أن نقول باسمهم أسسا يرونها أكيدة وأن نوصل للجولاني ومن معه بضعة أمور هامة مصيرية...

- لابد أن يعلموا أن كثيرين من السوريين يريدون الخير والنجاح لجبهة النصرة ولكل الفصائل الإسلامية لأنهم يعلمون التضحيات والبطولات وهؤلاء الكثيرون ليسوا فقط من تظنهم النصرة أنهم معها ولابد للنصرة أن تترك انعزالها في جانب كسب الناس والاستماع لهم.

- لابد أن تكمل النصرة مع الفصائل الإسلامية كيانها وطرحها في الجانب السياسي.

- لابد أن يعلموا أن المرحلة تقتضي أن تعلن الفصائل الإسلامية مشروعها السياسي الواضح المحدد الذي يجيب على كل الأسئلة حول مستقبل سورية وأن لا يكتفوا بالكلام العام المعوّم غير المحدد.

- لابد أن تعلن الفصائل الإسلامية تبنيها القطعي الواضح لأساس (لا إكراه في الدين) وأن تدرس آثار الإكراه الخطيرة على الناس في قبولهم وتجاوبهم.

- لابد أن تعلن الفصائل الإسلامية تبنيها للآليات الشورية الواضحة في اختيار رأس الدولة وأن يكون المعنيون بالترشح والانتخاب كل السوريين الذين لم يجرموا أو ينتهكوا حرمات وحقوق غيرهم فيما مضى من سنين.

- لابد أن تعلن الفصائل الإسلامية مستقبلها ودورها بعد سقوط النظام الفاسد وميليشياته الفاسدة المجرمة.

- لابد أن تجتمع الفصائل الإسلامية بأوسع إطار مشترك لها لتكون الآن جيش فتح حتى سقوط النظام ثم جيش حماية للحرمات والحريات والحقوق حتى لا توكل مهمة إنشاء جيش سوريا في المستقبل لمجموعات عسكرية كانت موالية للنظام المجرم الفاسد.

- يجب أن لا يتدخل جيش الحماية في الشؤون السياسية إلا إذا انتهكت حرمات أو حريات أو حقوق ولذلك يجب أن تُذكر تلك الأمور وتُكتب.

- يجب على الفصائل الإسلامية أن تعترف وأن تثمن دور الثوار الأوائل الذين أشعلوا فتيل الثورة وكسروا حاجز الخوف والذين سبقوا وأسسوا هوية الثورة بفطرية وانطلقوا من المساجد متعمدين وركزوا شعاراتهم بوضوح فجعلوها إسلامية فطرية غير متحزبة.

- يجب من خلال كل ذلك وأكثر أن تتكون كتلة سورية ثورية واسعة بأسرع وقت تنتمي إلى مشتركات ثابتة أساسية أول ما فيها الانتماء إلى الإسلام هوية وفكرا وضمانة...ضمانة مؤصلة للحريات...وضمانة مؤصلة لحقوق المسلمين وضمانة مؤصلة لحقوق الأقليات وغير المسلمين.

- هذه الكتلة يجب أن تتكون وتتسع للجميع ضمن ثوابتها لتفرض على كل الدول الإقليمية والكبرى احترام إرادتها ومرجعيتها ومجاهديها وليكون أي اعتداء على أي فصيل منها اعتداءاً على الجميع.

- كل الدول الكبرى ومن يأتمر بأمرها يتربصون بنا وهم إن لم يجدوا بديلا كبشار فسيفعلون كل شيء للإبقاء على بشار وليس أمامنا إلا أن نكمل معركتنا بأنفسنا مستمدين من الله وحده على ما أمر به ونهى عنه وعلى ذلك نؤكد على هذه الأسس ونرى فيها الطريق السليم الذي يتجنب كثيرا من المزالق والأخطار.

- معركتنا اليوم في سوريا ليست معركة عسكرية فحسب بل هي معركة عسكرية سياسية دعوية فكرية فإذا استجاب المجاهدون والعاملون على الأرض اليوم لتلك الأسس فستتكامل المعركة لتكون معركة شاملة تعجل وتنبئ بالنصر القريب بإذن الله ثم الفتح المبين.

هذا بعضٌ يختصر كلّا فيه تفاصيل ولكل سؤال حوار وجواب كما لكل أجل كتاب.

دفعت أولادي ثمنا لطلاقي

كفرنبل | أوكسجين

أصبح الطلاق في ظل الثورة أمر شبه مستحيل وخصوصاً إذا كان الزوج يقيم في المناطق الخاضعة للنظام حيث لا تستطيع الزوجة رفع دعوة طلاق على الزوج لضرورة تواجدها في منطقة الزوج.

إلهام متزوجة منذ ١٠ سنوات زوجها موظف عسكري للجيش النظامي ليست سعيدة بزواجها ولكنها تتحمله من أجل أطفالها الثلاثة وكان يزيد من قوّتها قربها من أهلها في دمشق. وعند بداية الثورة ذهب أهلها ليعيشوا في مناطق المعارضة خوفاً على اخوتها من الاعتقالات بسبب نشاطهم السياسي.

كما كان واحد من اخوتها سجين ٤ سنوات في صيدنايا وخرج من المعتقل لاحقاً.

فاضطروا للذهاب والعيش في المناطق المحررة وبقيت الهام تواجه مصيرها لوحدها مع أطفالها أمام زوج متسلط بسبب موقف أهلها المعادي له ولنظامه ولخوفه على نفسه من القتل أو الخطف من قبل الثوار فراح زوجها يزيد من تعنيفها وعدم الاهتمام بها أو السؤال عنها.

مرضت الهام واضطرت لإجراء عملية صغيرة تعبت على أثرها، مما زاد من جبروت زوجها وتسلطه فكان يرهقها بأعمال المنزل وتلبية وهي متعبة ومريضة ولا تقوى على فعل شيء بسبب أثر التخدير الذي يسري في جسمها.

راح الزوج يزيد من عنفه لها أكثر فأكثر عندما شعر بأن زوجته لم تصدق كذبه عن النظام الذي يقتل المدنيين ويحارب الإسلام. بعد الكثير من الأوهام التي كان يغسل عقلها به عن الإرهابيين الذين سيموتون تحت أقدام الجيش الباسل وانتصار سوريا الأسد.

فقررت الانشقاق عن النظام وعن زوجها فساءت حالتها النفسية بسبب خوفها من صوت القصف على المناطق المجاورة لها. فراحت تفكر بالهرب من بيت زوجها إلى أهلها وقامت بالتجهيز للهرب من ظلم زوجها.

قالت "الهام استيقظ زوجي الصباح لذهاب إلى عمله وبعد أن راح

أيقظت أطفالي

وذهبت إلى بيت رفيقتي وجلست عندها أسبوع بسبب تعثر سفري لريف إدلب مكان إقامة أهلي لنسياني هويتي الشخصية في بيت زوجي وخوفي من التدقيق على حواجز النظام بسبب تهديد زوجي لي عندما تكلمت معه وقلت له انا بحمص فقال لي وضعت اسمك على حواجز النظام، ولكنني لم أغادر دمشق واضطررت للكذب عليه حتى لا يبحث عني، وعندما وصلت ريف إدلب وجدت أن طلاقي من زوجي شبه مستحيل لعدم وجود المحاكم الشرعية فاتصلت مع زوجي وطلبت منه الطلاق فلم يوافق إلا إذا رددت له الأطفال فوافقت على ارسال الطفلين الكبيرين له لأن ابنتي كانت بحاجة إلى إتمام علاجها في مشفى المجتهد في دمشق فوافقت على هذا الحل للحصول على طلاقي واليوم لا استطيع الاطمئنان عليهم ولا سماع صوتهم على الموبايل لأن أبيهم لا يسمح لهم بالتكلم معي وإلى هذه اللحظة يرسل لي تهديدات على الموبايل لقتله لي ولإخوتي الشباب عندما ينتصر جيش الاسد على الإرهابيين كما كان يدعي.

ليست الهام وحدها التي تعاني من تأخر طلاقها فهي واحدة من كثيرات لن يحصلن على طلاقهن إلا بعد جهد جهيد بسبب تغييب المحاكم الشرعية نفسها أو ضعفها أو إهمالها لهذه القضية وتبني قضايا أخرى.

زعماء العالم متهمون بالفشل المخزي بخصوص أزمة اللاجئين

ترجمة | محمود الحاسي | خاص أوكسجين

قالت منظمة رائدة في مجال حقوق الإنسان "الملايين من اللاجئين قد كُتِبَت عليهم حياة البؤس في أسوأ أزمة نزوح منذ الحرب العالمية الثانية." وتلقي باللوم على إهمال قادة العالم بخصوص مقتل الآلاف من المدنيين الفارين من الحروب في الشرق الأوسط وأفريقيا.

قال سليل شيتي الأمين العام لمنظمة العفو الدولية **"إننا نشهد أسوأ أزمة لاجئين في عصرنا، الملايين من النساء والرجال والأطفال يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة في خضم حروب وحشية، وشبكات من المهربين والحكومات الذين يسعون إلى مصالح سياسية أنانية، بدلاً من إظهار التعاطف الإنساني".**

"إن أزمة اللاجئين هي واحدة من التحديات البارزة للقرن ٢١، ولكن رد المجتمع الدولي هو الفشل المخزي".

وقد سجلت ما يقرب من ٤ ملايين نازح من سوريا في الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقع العبء بالكامل تقريباً على عاتق الدول المجاورة، التي تستضيف ٩٥٪ من اللاجئين. في لبنان، واحد من خمسة أشخاص هو لاجئ سوري، أي ما يعادل نصيب الفرد في المملكة المتحدة التي تستضيف ما يقرب من ١٣ مليون لاجئ.

ببنيتها التحتية لحد نقطة الانهيار وحكومتها التي هي في حالة من الفوضى، فرض لبنان سلسلة من القيود على دخول اللاجئين الذي أدى إلى انخفاض ٨٠٪ في التسجيلات الجديدة مقارنة مع العام الماضي، على الرغم من الشراسة المستمرة للحرب الأهلية في سورية.

وخلص التقرير إلى أن الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين لم تتلقى "تقريباً أي دعم دولي حقيقي"، مع النداء الإنساني للأمم المتحدة لتغطية تكاليف رعاية اللاجئين الذين يتلقون أقل من ربع الأموال اللازمة. في تركيا، يستخدم حرس الحدود خراطيم المياه خلال عطلة نهاية الأسبوع لمنع تدفق جديد للاجئين الفارين من القتال بين مسلحي الدولة الإسلامية والميليشيات الكردية بالقرب من الحدود الطويلة مع سوريا.

انتقدت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي لعدم الاستجابة لأزمات النزوح الضخمة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث هناك ما يقدر بـ ٣ ملايين لاجئ، بما في ذلك مئات الآلاف الذين فروا من الصراعات في نيجيريا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وبوروندي في السنوات الأخيرة.

حول أزمة الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط، دعت منظمة العفو الدولية الدول الأوروبية لتقاسم عبء إعادة توطين اللاجئين، وقالت تقليص عملية الهجرة عن طريق البحر- الجهد الإيطالي للتعامل مع طالبي اللجوء الفارين إلى أوروبا عن طريق القوارب- قد ساهم في زيادة عدد الناس الذين يغرقون.

وقتل نحو ٣٥٠٠ شخص بينما كانوا يحاولون عبور البحر المتوسط إلى أوروبا في عام ٢٠١٤، و١٨٦٥ شخص ماتوا هذا العام حتى الآن. غالبية الفارين بالقوارب هم سوريين فارين من الحرب.

قال شيتي في تقرير: "لقد أعادتهم الحكومات الأوروبية إلى البحر بدلاً من توطينهم". وأضاف شيتي: بشكل أعم، العالم "يدير ظهره لأكثر الناس ضعفاً".

في جنوب شرق آسيا، قتل ٣٠٠ لاجئ ومهاجر في عرض البحر بسبب المجاعة والجفاف وسوء المعاملة من قبل طواقم القوارب، أندونيسيا وماليزيا وتايلاند رفضوا في البداية للسماح للقوارب أن تحمل مهاجرين إلى الأرض مرة أخرى. منظمة العفو انتقد الحكومة الأسترالية على وجه الخصوص لـ "الشروط القاسية والمهينة" التي يتم وضعها على طالبي اللجوء عند محاولتهم الوصول إلى البلاد.

قدرت منظمة العفو عدد من النازحين في العالم ليكون فوق ٥٠ مليون، أزمة أكبر في الحجم من أي أزمة منذ الحرب العالمية الثانية.

المجموعة الحقوقية دعت الدول إلى إعادة توطين ١,٥ مليون لاجئ على مدى السنوات الخمس المقبلة، وتحديد الأولويات لإنقاذ حياة النازحين على سياسات الهجرة الداخلية، وإنشاء صندوق للاجئين، وعقد قمة عالمية للتعامل مع الأزمة، والتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

المصدر: الغارديان

فيزيولوجيا الصّدمة وأثرها على الأطفال

أ. أحمد شيخاني | معالج نفسي

فيما يلي سنسهب في الحديث عن التّأثير الفيزيولوجي للصّدمة وآليتها لما له من أهمية في إدراك مخاطرها على الأطفال، وذلك حتى نفهم أكثر أهمية التدخل المبكر والبناء على كافة الصُّعد، النفسيّة والتربويّة، والاجتماعيّة. إنّ مايُحدث في الجسم في حالات الصدمات متشابهٌ لدى الطفل والراشد, حيثُ يتصدى الجسم للصدمات بإصدار سلسلةٍ معقّدة من ردود فعلٍ داخلية هي بمثابة إعلان «حالة الطوارئ» أو حال تأهبٍ داخليّة، تنتهي مع انتهاء الصّدمة، حينئذٍ يعود الجسم إلى حال التوازن الطبيعية. إنَّ حال التّأهب هذه تشمل الجسم ككل وتؤدي إلى ما يُعرف باستجابة «الدفاع أو الهروب».

وهذه الاستجابة تأتي على ثلاث مراحل:

١. مرحلة الإنذار.

٢. مرحلة المقاومة.

٣. مرحلة الإنهاك.

المرحلة الأولى مرحلة الإنذار:

فعند تعرّض الإنسان للصدمةُ تستفزُّ منطقة المهاد في الدماغ بالتّزامن مع الجهاز المناعي والجهاز الجوفي والجهاز العصبي الودي لتهيئة الجسم للرد على مصدر الضغط واستيعاب الصدمة. عند تعرّض الإنسان للصدمة يُرسل المهاد_ وهو مركز التحكم في الدماغ_ ناقلاتٍ عصبيّة في مجرى الدم لإبلاغ الغدد المختلفة في الجسم بفرز الهرمونات الملائمة.

مثلاً عندما يواجه الإنسان أمراً مخيفاً أو خطراً. تُحرِّض الناقلات العصبيّة الجهاز العصبي الودي على فرز مادتي «الأدرينالين» و «النورادرينالين».

الأدرنيالين المعروف باسم هرمون الضّغط وهو الهرمون المسؤول عن «تصنيع الطاقة», كما أنه المسبّب للتوتر في العضلات, والخفقات المتسارعة في القلب, وارتفاع ضغط الدّم, وتسرُّع نمط التّنفس, وتوسُّع حجم بؤبو العين. وكلها أعراضٌ فسيولوجيّة تضع الجسم في حالة تأهب واستنفار لتهيئته للتصدي للخطر.

المرحلة الثانية مرحلة المقاومة:

يسعى الجسم إلى استرجاع حالة التوازن الداخليّ الطبيعي حيث ينشط الجهاز العصبي اللاودي لتبطئ خفقان القلب وتخفيض ضغط الدّم واسترجاع النمط التنفسي الطبيعي..إلخ على الرُغم من هذا الانخفاض في حدَّة الأعراض الفسيولوجية يبقى الجسم في حال «إنذار» بسبب التفعيل المستمر لهرمون الأدرنالين، وحالة المقاومة هذه قد تدوم لفترة زمنية طويلة نسبيّاً. أي أنَّ الإنسان يستطيع العيش في هذه الحالة لمدة طويلة لكن على حساب إضعاف الموارد الجسديّة الداخليّة لديه كالجهاز المناعي.

فمع التعرُّض المستمر للضغوضات والصدمات هناك احتمالٌ كبير بحصول تشويهٍ لوظيفة الجهاز المناعي بسبب تكاثر فرز الأدرينالين. ومن أهم الأمراض التي ثبُتَ صلتها بالتعرُّض للضغط الحاد والمستمر نذكر: الأمراض الالتهابية, والحساسيات, والقرحة, والأورام السرطانية, وآلام المفاصل. لأنّ الضّغط يؤثر على قدرة الجهاز المناعي على الدفاع عن الجسم وحمايته من الأمراض.

المرحلة الثالثة مرحلة الإنهاك:

إذا استمرَّت حال الخطر أو الصدمة طويلاً وبحدّة متصاعدة قد يصل الجسم إلى مرحلة الإجهاد أو الإنهاك, وإنَّ التدفق المستمر لهرمونات الضغط يؤثر على وظيفة القلب ويسبب تراكماتٍ دهنيّة على شرايين القلب بسبب إضعاف عملية الإيض للدهنيّات، وهذا يؤدي إلى ما يسمى بالذبحة القلبية. من ناحية أخرى، وفي ما يتعلَّق بالناحية التطوّريّة تشير الدراسات الحديثة إلى أنَّ هناك علاقة واضحة بين تعرُّض الطّفل الصغير للصّدمات والأحداث الخطرة وتطوّر الوظائف الدماغيّة لديه.

وهي تؤكد الأهمية البالغة لعاملين متكاملين:

١. الخبرات التي يمرُّ بها الطفل في سنواته الأولى وتأثيرها على شخصيته وقدراته.

٢. والدّور الكبير الذي يلعبه العامل الوقائي في عملية النمو لدى الطفل.

نتائج الضغط المستمر على الدماغ وعملياته وخاصة على الأطفال:

إنَّ العيش في محيطٍ يتسم بدرجة عالية ومستمرة من الضغط (مثل الحياة طويلة المدى في مخيماتِ اللاجئين التي تتميّز بالفقر والمرض والفلتان الأمني، أو العيش في مناطق حروبٍ ونزاعات مسلّحة حيث تكون حياة الإنسان مهددة في أيّ لحظة). له مضارٌ كبيرة على دماغ الطّفل، تكوينيّاً ووظيفياً.

حيث إنَّ استمرار حالة التأهب الفيسيولوجية يؤثر بشكل مباشر على صحة الطّفل الجسديّة ويتجلى ذلك بـ (ظهور أمراضٍ مثل الحساسيّات والالتهابات, وحدوث اضطراباتٍ في النّوم والأكل, والتبول اللاإرادي والصداع وآلام المعدة). كما تؤثر حالة التأهب الفيزيولوجيّة على الصحة النفسيّة أيضاً ويتجلى ذلك في معاناة الطفل من: (الكوابيس، التدهور السلوكي، الاكتئاب، العدوانية).

لذلك فإنَّ الضغط الفيزيولوجي المستمر الذي يُسببه العيش المزمن في محيطٍ خطر وغير مستقر، ويفتقر إلى الموارد الأساسيّة للنمو السليم (كالرعاية الصحيّة والتربية الملائمة والحياة الأسريّة الطبيعيّة والقيم الاجتماعيّة والأخلاقيّة العامة).

كلُّ هذا يؤثر سلباً على **المنطقة الأماميّة من قشرة الدماغ** التي تحتوي على مراكز مختلف الوظائف المهمة مثل الذاكرة واللغة والتفكير والإدراك، والتصميم وأخذ المبادرات وضبط الانفعالات.. إلخ.

إنَّ دماغ الطفل **بين العام الأول والثاني** يعمل على إنشاء شبكة تواصل عصبيّة بين **الفص الجبهي** (وهو منطقة التفكير والتحليل المنطقي) من جهة، وبين مناطق أخرى من الدماغ مثل **الجهاز الجوفي** الذي يعمل على تشغيل الذاكرة بواسطة **قرن آمون** (أو مايُعرف بالحصين) وتنظيم ردّات الفعل العاطفيّة كالخوف والعدوانيّة، من جهة أخرى.

فكلّما تعرض الطّفل لضغوطات، كلّما بقي دماغه في حالة تأهب وتيقظ مستمرين، وكلّما فشل الفصُّ الجبهي في دماغه في إقامة هذه الروابط العصبيّة، التي تساعده على تفهّم ما يجري حوله وربط الخبرات الحسيّة بعملية التفكير والتحليل المنطقي.

فيبقى الطّفل في حالة خوف وذعر وانفعال مستمرة (أي حال تأهب فيزيولوجي مستمرة)، مما يعيق العملية الطبيعيّة لنمو القشرة الدماغيّة. والتي من المفترض أنها تسمح له باكتساب اللغة والنطق والقدرات الأساسيّة التي تمهد لتعليم القراءة والرياضيات لاحقاً.

تضيف دراسات أخرى أنّ حال الضغط الفسيولوجي المستمر التي يعيشها الأطفال جرّاء الفوضى والانفجارات وعمليات القتل والتشرّد والترحيل ومشاهدة الحرب، تؤثر على **حجم** منطقة «قرن آمون» المسؤولة عن وظيفة الذاكرة قصيرة المدى، وهي الذاكرة التي يحتاج اليها الطفل للتعلم.

القابون..
الحي الثائر والهدنة المخروقة

عدي | معالج نفسي

القابون الثائر:

ويعد حي القابون الدمشقي من أوائل الأحياء الثائرة في العاصمة دمشق حيث خرجت فيه أول مظاهرةٍ بتاريخ ٢٥-٣-٢٠١١ مطالبة بالحرية وإسقاط النظام السوري ولكن بعد تصدي قوات الأمن للسلمية بالنار والبارود، حملوا السلاح وشهد الحي أولى معاركه في حزيران عام ٢٠١٢ والتي أطلق عليها **"معركة الباصات"**، حيث قام الثوار هناك باستهداف خمسة باصات مبيت للشبيحة على اتستراد دمشق حمص الاتستراد الذي يعد أهم طرق الإمداد بالنسبة للنظام. تلاها المعركة الثانية والتي كان من المقرر بها أن تكون معركة تحرير دمشق، وكانت بعد عدة أيام من المعركة الأولى، ودامت قرابة الأسبوع خسر فيها النظام عدداً كبيراً من جنده وآلياته أيضاً على الاتستراد الدولي مما زاد من حقد النظام على الحي.

يقول "أبو علي" أحد ثوار القابون: "هنا حقد النظام علينا وعلى مدنيي القابون فقام بالانتقام عن طريق هدم المنازل والمحال التجارية في المنطقة الصناعية، وليشهد بعدها الحي هدنة دامت سنة كاملة. لتأتي المعركة الكبرى بتاريخ ١٩-٦-٢٠١٣ وقد استعمل النظام فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، تسببت تلك المعركة بهدم حارات بأكملها فوق رؤوس قاطنيها ". وقال علاء نعمان (ناشط إنساني)، لأوكسجين: **"بلغ عدد المنازل التي قامت قوات النظام بهدمها قصفاً وحرقاً حوالي ١٦٠٠ منزل وألف محل تجاري فيما بلغ عدد الشهداء الموثقين من أهالي الحي ٨٤٠ شهيد، وعدد المصابين من المعركة الأخيرة تجاوز الـ ٣٨٠ مصاباً".**

هدنة مع وقف التنفيذ:

ظهرت فكرة الهدنة في حي القابون وبرزة في بداية العام الماضي، في حي برزة جاء طلب الهدنة من قبل النظام وقد وافق عليها من قبل الثوار. اما في حي القابون فقد كانت كما سماها البعض (الرضوخ للأمر الواقع) فبعد تنفيذ هدنة برزة كانت القابون لا تزال في وضع الحرب، هنا اصبح جيش النظام اقوى لأنه سحب عناصره من احدى الجبهات واستقدمها وعزز قوته في المنطقة فقصف حي القابون قبيل الهدنة بأسبوع بمختلف أنواع الأسلحة هنا وافق المفاوضون على الهدنة طبعا بناء على رغبة اهالي الحي المنكوبين وكانت الاطراف تمثل قادات الألوية العاملة في الحي قادات الجبهات رؤساء المجالس المحلية كان يجرى التفاوض في مناطق تحت السيطرة النظام اما في افرع امنية اما في ابنية سيطرت عليها خلال المعركة.

بنود الهدنة:

بنود الهدنة في كلا الحيين متشابهة ١ -اخراج كافة المعتقلين في اقبية النظام. ٢-انسحاب الجيش من كافة المواقع المسيطر عليها في المعركة. ٣-فتح الطرق وادخال المساعدات الإغاثية والطبية. ٤-اعادة تفعيل الخدمات المقطوعة عن الحيين كالاتصالات واصلاح الكهرباء. -٥وضع حواجز مشتركة تضم عناصر من الحر والنظامي بالمقابل طالب النظام بتسليم الأسلحة الثقيلة الموجودة في الحيين وطلب أيضا خروج كافة المتخلفين عن الخدمة الإلزامية لتسوية أوضاعهم البند الذي رُفض تماماً في حي برزة، وطبق بند فتح الطريق وادخال المساعدات كما انسحب الجيش من بعض المواقع في القابون ولم يطبق إلا

أكل مال الثورة اليتيمة

د. أسامة الملوحي | أوكسجين

في الثورة السورية يقاتل المجاهدون ويدافعون ويصمدون في سبيل الله ويقاتلون أيضا في سبيل المستضعفين بأمر من ربهم، أمرهم ربهم وإذن أن يقاتلوا لإنقاذ المستضعفين ورد الحقوق للمستضعفين.

وفي سورية استضعف المجرمون الناس عشرات من السنين وساموهم ألوان التضييق والعذاب والحرمان واستباحوا دماءهم وأعراضهم وأموالهم وتأتي الثورة ومن منبع رباني ايماني في سبيل هؤلاء المستضعفين في الأرض.

ولأن هذا الاستضعاف ليس كمثله ما يطابقه ولا ما يماثله عبر كل التاريخ وجب على المجاهدين أكثر وأكثر أن يقاتلوا في سبيل المستضعفين. ووجب على كل السوريين ثم على كل المسلمين بل على كل الإنسانيين أن يمدّوا ويجمعوا ويعينوا حركة تحرر المستضعفين في سورية.

ولأن الذين استجابوا لدعم الثورة السورية قليلون ولأن ما قُدم للثورة السورية قليل ولأن أنصار الثورة من دول وهيئات تابعة قليلون علا فوقها لقب الثورة اليتيمة...

وما يوافق مسماها في اليتم هو سبيلها وحالها وشطر المعنيين فيها من اليتامى أنفسهم الذين كثروا ويزدادون كل لحظة موت في سورية.

ثورة ظروفها قاسية لا تلين والتخلي عنها لا يقل ولا يرحم ومع كل ذلك تمتد أياد لتغتصب مالا قُدم للثورة أو معونات أرسلت للثوار فما حكم هؤلاء في زمن الحرب الضروس.

والملحمة الكبرى التي تخوضها الثورة السورية والتي تنوب في المواجهة عن كل العرب والمسلمين ويهدد فشلها كل العرب والمسلمين.... ما حكم هؤلاء؟

إذا كان أكل مال اليتيم من السبع الموبقات ويوجب نارا في البطون تتأجج يوم القيامة والنبي يأمر باجتناب مال الضعيفين المرأة واليتيم فما حكم الذي يسرق من مدد الثوار الذين يقاتلون في سبيل اليتيم والمرأة وكل المستضعفين؟

ما حكم الذي يسرق من ثورة إن فشلت فلن يعبد الله وحده في سورية لمئات السنين؟

ما حكم الذي يسرق من ثورة إن فشلت فسيزول وطن اسمه سوريا وستهوي أم بلاد الشام إلى الأبد؟

ما حكم الذي يسرق من ثورة إن فشلت أصبح السوريون غير المتشيعين مواطنون من الدرجة الرابعة بعد الإيرانيين فالشيعة فالعلويين؟

لا تجيبوا ولا تُفتوا ولا تقرروا فيهم أمرا فليس لهم إلا أن تُقطع أيديهم أو يتوبوا ويصلحوا ويردّوا ما اغتصبوه من الثورة اليتيمة الوحيدة...كل ما يخص هذه الثورة على المسلمين حرام الحرام...دم أبنائها وعرض حاضنتها ومال إمدادها...حرام حرام حرام.

بند واحد وهو وقف اطلاق النار الذي حتى الآن لم يطبق بشكل كامل فما زالت القناصات المنتشرة على أطراف الحي تطلق الرصاص بشكل عشوائي على الحي في القابون تخرق الهدنة يومياً بإطلاق النار من قبل القناصة فيقوم الثوار المرابطون على اطراف الحي بالاشتباك مع النقطة التي تطلق النار وتستهدف المدنيين فتخرق الهدنة وكان أكبر خرقين في الهدنة مجزرتين في الحي الاولى تمثلت باستهداف أحد الأعراس بقذيفة هاون راح ضحيتها ١٣ شاباً الثانية تمثلت باستهداف أحد المدارس بصاروخين "كاتيوشا" من الوحدات الخاصة راح ضحيتها ١٧ طفلاً.

يضيف علاء متحدثاً عن الهدنة: "في الهدنة ورغم الدمار الكبير في الحي فقد استقبل ٦٢٥ عائلة من أهالي غوطة دمشق الشرقية الهاربين من حصار إلى حصار، أما العوائل من أهالي الحي التي عادت بداية الهدنة بلغ عددها ٣٤٠٠ عائلة أغلبهم قضى فترة المعركة في المدارس والمساجد خارج الحي، والآن رغم الهدنة التي نعيشها إلى إنها تعتبر حصاراً مصغراً فكل المواد الغذائية تدخل من طريق برزة بتدقيق كبير وأسعار مرتفعة".

لجنة تمكين مدينة حلب..
نحو إدارة رشيدة

فارس الحلبي | حلب

بهدف دعم الإدارات المحلية الناشئة في سوريا لتقدم الخدمات الأساسية من أجل حماية المجتمعات المحلية من تأثير النزاعات العنيفة المستمرة وإعدادها للعب دور في المرحلة الانتقالية وتحقيق الاستقرار. وتدريبها على الإدارة الرشيدة تم تأسيس « لجنة تمكين » التي شملت خمسة أعضاء من المجلس المحلي لمدينة حلب، بالإضافة إلى ستة نشطاء ثوريين معروفين في المدينة.

ينهج البرنامج كما حدّثنا رئيس اللجنة الأستاذ « أحمد» على إجراء مسح للجماعات الفاعلة في المنطقة، ومستويات تقديم الخدمات في المجتمعات المحلية، وتشكيل « لجنة تمكين » في كل مجتمع محلي، وتحديد باقات الخدمات الأساسية ذات الأولوية التي يمكن تسليمها بسرعة في كل مجتمع من المجتمعات المحلية.

وتم اختيار مشاريع اللجنة بعد مشاورة فئات من أفراد المجتمع وإشراكهم في القرار ، وذلك عن طريق تصميم استبيان بمشاركة المجلس المحلي لمدينة حلب لمعرفة احتياجات المجتمع، وعقد لقاءات وندوات وحوارات لمعرفة الاحتياجات وتحديدها وفق الأولويات على مدى /١٥/ يوما

وقد شملت إحصائية الاستبيانات كما أخبرنا «باسم الأفندي» عضو لجنة تمكين

/٢٠٠٠/ شخص في مدينة حلب، وبعد الحصول على نتائج الاستبيان تم عقد لقاءات تشاورية مع :

- المجلس المحلي لمدينة حلب
- قطاعات المجلس المحلي لمدينة حلب
- مجالس الأحياء
- بعض منظمات المجتمع المدني
- العاملين في القطاع الإعلامي
- العاملين في قطاع التعليم

ويضيف عضو مجلس المدينة وعضو لجنة تمكين «محمد سندة» فيقول: بحسب نتائج الاستبيان واللقاءات التشاورية فقد تم اختيار المشاريع ووضع ميزانية تقديرية لكل مشروع.

- مشروع مركز تدريب المعلمين $٣١٧٦٥
- مشروع مستودع الأدوية $١٢١٧٥٠
- شراء الآليات للمجلس المحلي لمدينة حلب $٧٢٠٠٠
- صيانة آليات المجلس المحلي لمدينة حلب $٤١٦٩٥
- تطوير إدارة السجلات المجلس المحلي لمدينة حلب $١٠٥٦٠
- تطوير الإدارة المالية للمجلس المحلي لمدينة حلب $١٠٣٥٠
- وشرح لنا «سالم الأطرش» عضو لجنة تمكين عن الخطوات التي اتبعت لتنفيذ المشاريع

فقد بدأت مرحلة تنفيذ المشاريع في الشهر الأول من عام /٢٠١٥/ وفق الخطوات التالية

١ – اختيار الموقع الملائم: مكان متوسط غطى مدينة حلب بالنسبة لمشروع مركز تدريب المعلمين ومشروع مستودع الأدوية.

٢ – إجراء مسابقات لتوظيف الكوادر الإدارية بالتعاون مع المجلس المحلي لمدينة حلب

٣ – القيام بالأعمال الإنشائية والصيانة.

٤ – وضع خطة المشتريات.

وكل الخطوات روعي فيها معايير عليا بالشفافية التي تعتبر الهدف الأكبر من البرنامج بحسب « إيمان هاشم « عضو لجنة تمكين

وقد تم إشراك فئات كثيرة من المجتمع في اقتراح المشاريع و اختيارها والإعلان عنها وعن مسابقات التوظيف ، كما عرضت التقارير المالية في عدة لقاءات في مجلس مدينة حلب وصالة جدل مع شخصيات عامة في مدينة حلب.

حملة "عيش"

مبادرات شابة في ريف ادلب لإعادة الحياة

أوكسجين | كفرنبل

في خطوة لإعادة الحياة في بلدات ريف ادلب المحررة أطلق مجموعة من الشباب حملة بعنوان «عيش» والتي تهدف لإعادة تأهيل شوارع وجدران المدن والبلدات، من خلال رسومات توعوية وأخرى تعكس جمالية المكان، وتؤكد على استمرارية الثورة وعدم مساس خطوطها الحمراء. وبدأت الحملة بالرسم على جدران المدن التي دمر جيش النظام نصفها وشوه النصف الآخر بتدوين عبارات حاقدة، وتدعو للعنف. يقول محمد (أحد العاملين في الحملة): «عندما كان الجيش في منطقتنا كانت كل الجدران تقريباً ملوثة بكتابات كتبها عساكر الجيش والأمن وكانت سيئة وتبعث في نفس المدنيين الخوف والرعب مجرد قراءتها مثل «الأسد أو نحرق البلد» وكنت مع مجموعة من الناشطين نقوم بطلاء الجدران بعد كل كتابة يكتبها الجيش، وكنا نزاول نشاطنا في آخر الليل نبخ فوق كتاباتهم ومن ثم نكتب أو نرسم عليها، والكل يعرف الرجل البخاخ الذي انتشر في ارجاء سورية.

يضيف محمد: «وعندما تحررت أغلب مناطق ادلب من جيش النظام وشبيحته بدأ القصف علينا من طيران وقذائف وراجمات، حتى أصبحت مناطقنا مهجورة بسبب القصف وما يتركه من دمار، فدفعنا الوضع الشاحب إلى فكرة اعادة تلوين جدران المدن بألوان تبعث الفرح في النفس»

وعن بدايات العمل يقول محمد «كان عملنا في البداية تطوعي وقمنا بشراء البخاخات الملونة واللازمة للرسم ونمحو ما خلفته قوات الأمن من حقد على جدراننا، وكانت رسوماتنا تجسيد للواقع وأخرى ناقدة كوميدية ورسومات تبعث التفاؤل في نفوس أبناء البلد»

حملة عيش التي تقوم بنشاطها بشكل موسع في مدينة كفرنبل في ريف ادلب تتلقى دعماً من المكاتب الثورية مما جعلها أكثر تنظيماً وأوسع انتشاراً ولم تقتصر الاسقاطات التي

يدونوها على جدرانهم على كفرنبل وقراها فقط، بل هي رسومات تتعدى في مضمونها الجغرافي الضيق لتحكي عن الواقع في كل مناطق سورية.

يقول حسن الاحمد وهو أحد المشرفين في الحملة: «من خلال رسوماتنا على الجدران جسدنا حصار القصير التي كانت مقبرة حزب الله وكانت هذه الرسومات خاصة بكفرنبل عندما تكون احتفاليات الثورة، وبعدها نشطنا في عدة مناطق في ريف إدلب مثل معرة النعمان وسراقب وسلقين وأصبحت المكاتب الثورية تقدم لنا الدعم والرواتب للموظفين ومواد للعمل فتوسع عملنا أكثر، وحققنا تواجداً في المجتمعات المدنية من مراكز اطفال ومراكز نسائية راديو فريش ومركز معا، من خلال الرسومات والمعارض داخل تلك المؤسسات المتواجدة، وندون كل الاحداث السورية على جدران المدن ليبقى المتلقي عفى اطلاع دائم بما يحصل حوله

يضيف حسن «كما كان لنا نشاط في تأسيس النصب التذكارية للشهداء وتوثيق أسماء الشهداء عليها بطريقة جميلة، ولنا نشاط من جهة ثانية في إعادة الحياة من جديد فقمنا بتشجير المدارس والشوارع وبتشجير مقابر الشهداء وإنارتها وحتى اللحظة نحن قائمين على هذا العمل وكل فكرة جديدة ومفيدة للبلد سوف نقوم بتنفيذها ومستمرين حتى إسقاط نظام الأسد الغاشم وسوف نستمر إلى أن تغطي الحملة نشاطها في كل أرجاء سوريا».

إذن هو إصرار ملموس على الحياة، وشعور بالمسؤولية، يعكسه شباب الثورة في ريف ادلب، ولا يعتبر تفردا إنما صورة لواقع مشرق يبدأ الشباب التأقلم معه ليكونوا بناة لسورية المحررة من عصابات الأسد، ويعيدوا وجهها المشرق الذي دمرته الحرب على مدى أربعة أعوام.

صديدٌ يجثم في الذاكرة

قصة خبرية
الديمة السكوب

في الطريق تدحرجت إلى سمعه همساتُ أمِّه وأختِ جدته، وقد باعت الأم سوارها الذهبي لتظفرَ ولو بنظرةٍ لعينيها مع حبيبها ووالدِ طفليها الذي غُيّب على حين غفلةٍ قبل سبعةِ سنين

تعاود أختُ جدته الهمسَ في أذُن أمّه "رح يفرح حسّان إنو صار عنده صبي "

في كلّ مرّةٍ تبقى الهمسات وما دونها منقوشةً في تلك الروح الخضراء، التي لا تدركُ ما يحدث حولها. لكنها ولجفافٍ ما في نسيجها لم تعِ سببه حينها تبتلعُ كلَّ الهلام الذي يحوم حول رأسه من هنا وهناك، وتستنشقُ كراتٍ لا بأس بها من البخور المتطايرِ إليها حينما تقضمُ نساءُ العائلة شفاهَهن في جلساتهن التي يقضين معظمها همساً، وتبتلعُ كل النّهرات المرتبكة التي تومئ له بالانصراف من حولهن خشيةَ التقاط الهمس. لتظلّ هذه الروح تُتجاذب ما بين الاخضرار والجفاف وتراوح بينهما.

ترتطمُ عيناه بالمكان للحظات: المبنى الكبيرُ المثقّب بالأشباح، وجومُ الأشخاص عند بوابته وفي الممرات وهيئتُهم الغليظة، لا يعيرُ اهتماماً لذلك، ينشغلُ بإسراع خطواته مع خطوات أمِّه وأختِ جدته اللّتين تمسكان يديه وأختَه باتجاه الغرفة المنشودة.

بعد مشيٍ طويل يدخل معهم غرفةً تتّشح بالظلمة واليباب، لتجترّ أمُّه آلامها وتذرف دموعَها عندما يخبرها المسؤول العتيدُ فيها أن زوجها ليس موجوداً هنا لأنه انتقل لمكانٍ آخر، فيعودون أدراجهم يعدّون الخيبات والسنين، وتقضي الأم وأخت الجدة طريقهما باكيتين، ويظلّ الأب والزوج مجهول المصير إلى الأبد.

ابنُ السابعة أمس يَشخصُ اليوم ذاهلاً بعد ثمانية وعشرين عاماً أمام صورةِ الغرفة التي دخلها طفلاً غريراً ليس له ذنب إلا أنه ابن رجلٍ أطبقت على جسده قضبانُ هذا المكان القميء.

تلك الغرفة التي طُبعت تفاصيلُها المعمّمةُ بكثيرٍ من القبح والفزع والألم في ذاكرته ووجدانه، ليصيحَ بأعلى صوته، مُقسِماً ومؤكداً أنها الغرفةُ ذاتُها التي شهدت غرق أمّه في دموعِها وفي انكسارها، وأنه ينقصها فقط السريرُ العسكريّ ذو الطابقين مقابل المكتب لتكتمل هيئتها.

يدخلُ ابنُ السابعة الغرفةَ غير مدركٍ للقُبحِ الأخلاقي للمكان، لكن ثمّة ما حُفر في ذاته الطريّة، وتسرب إليها واستقر رغم غموضه.

ظلّ القُبحُ المعجون بانكسار أمه منطبعاً في ذاكرته رغم غضاضتِها ورغم قلّة إدراكه، وتكاملَ ذلك مع إلمامه بكلّ تفاصيل المكان المادية، بل ربما كان ذلك الصّديدُ الثقيلُ من مزيج القُبح والانكسار هو الداعي لبقاء هذه التفاصيلِ في ذاكرته ثمانيةٍ وعشرين عاماً.

ها هو القبحُ يظلُّ أمامنا الآن بجوهره موجوداً كما هو في المكان، لأنه هو منذ أربعين سنة لم يغيره شيء، ما حدث فقط هو أنه ظهر للسطح بعد أن كان في القاع. وأن ما غلفه وحجبه الاستبدادُ والظلم عرّاه وهشّمه الزلزال الذي يضرب جذور الظلم ذاته ويهزّ أركانه ويقصمه، بيد أنه يخبئ في ثناياه طوفاناً من الغصّات والذكريات النابتة من رحم الدموع والفقد والحرمان الخالدين.

"ملاحظة: الصورة أدناه ليست تعبيرية، بل هي عينها المذكورة في النص"

INSAN

AGAINST THE RAPES OF MINORS

التفريق في المضاجع

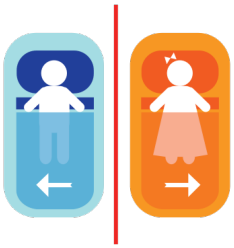

قال الرسول صلى الله عليه وسلم
(وفرقوا بينهم في المضاجع)
رواه أبو داود في سننه.

غض البصر

(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) النور: ٣٠.

الاستئذان

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ) النور: ٥٨

تنمية التقوى

عن ابن عباس قال:
كنتُ خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا، فقال: ((يا غلام، إني أُعَلِّمك كلمات: احْفَظ الله يَحفظْك، احْفَظ الله تَجِده تُجاهَكَ))؛ رواه التِّرمذي.

مراقبة ما يراه الطفل من مشاهد تخدش الحياء

تنمية التواصل بشكل جيد مع الآخرين

ومعرفة الحدود الخاصة وثقته لأن يقول لا حينما يجب عليه ذلك!

تنمية ستر العورة

منذ الطفولة المبكرة

علاقة قوية وبناء ثقة وأمان مع الطفل

وأن نعبر لهم عن محبتنا قولاً و فعلاً

حق الجسد

حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوصي أبو الدرداء رضي الله عنه: ((إنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا.....)) تعليم الطفل أعضائه وكيف يعتني بها، بشكل يناسب عمره.

العمر	التربية الجنسية
سنة ونصف	علم طفلك اسماء اجزاء الجسم
٣- ٥ سنوات	علم طفلك خصوصية اجزاء الجسد، وان يصرخ إذا حاول أحد لمس اجزاء الجسد الخاصة، كما يجب عليك الاجابة على اسئلته اجابات مباشرة عن أي سؤال يتعلق بالجسد والجنس.
٥ - ٨ سنوات	ناقش معه السلامة بعيدا عن البيت، ناقش معه خصوصية الجسد.
٨ - ١٢ سنة	اكد على نقطة السلامة الشخصية والاماكن التي تحدث فها مشاكل مثل: غرف تغيير الملابس، اماكن التسوق ، والاماكن المنعزلة ، وناقش معه الآداب العامة والسلامة الشخصية .

سارة قائد 2015
@saraqaed

أوكسجين